



## سعادة رئيس المعارف يقلد أحد الطلبة شارة الكشافة

أقام كشافة مدارس الكويت في رحلتهم الرامية المتحفة معسكراً في قرية البدع في  
 لليلة من ١٧ مارس ١٩٤٩ إلى ٣٠ مارس ١٩٤٩ تحت رئيصة مشرف الكشافة الأستاذ إبراهيم  
 محمود مراد يساعده في ذلك معلمو الفرق . وقد اشترك في المعسكر نحو ستين كشافاً ومدرساً  
 وفي آخر يوم من أيام المعسكر تكرم بزيارته سعادة رئيس المعارف وبصحبته صاحب العزة  
 مدير المعارف وحضرات الأفاضل أعضاء مجلس المعارف وحضرة طيبب المعارف وغيرهم .  
 وقد قام الزوار بتفتيش المعسكر واطلعوا على نشاط الكشافة في مختلف الأعمال الرياضية  
 والكشافية التي كان لها أثر طيب وتقدير حسن في نفوس الزائرين ثم أقيمت حفلة شاي على  
 شرف سعادة الرئيس والأعضاء المحترمين الذين تملوا الحركة الكشفية بتشجيعهم ورعايتهم  
 ثم أعقبها حفلة سمر شيقة تخللتها الأناشيد والكلمات التي أشادت بفضل حضرة صاحب  
 السمو أمير البلاد المعظم على الحركة التعليمية والرياضية بالكويت التي تسير في عهد سموه  
 السعيد اليمون إلى ما تنصبو إليه من رفعة وتقدم . وفي نهاية الحفلة قدم سعادة رئيس المعارف  
 شارات الكشافة للمتفوقين في أعمال الكشافة واختياراتها .

# البعثية

رجب ١٣٦٨

مايو ١٩٤٩

العدد الخامس  
الطبعة الثالثة

٤٥ شارع برميل

باصفيا - الكويت

العدد ٥٧٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر  
بمبادرة محمد السولي ، عبد العزيز حسين

## ثلاثة أعوام في الكويت

كانت ربيع حيال ، بنتى فيها الكنانة لندمة شقيقها الكويت ، في ظل شيخها الأكرم وعاهلها المظلم « الشيخ أحمد الجابر الصباح » الذى أخذ بناصيتها نحو المجد والعلاء ، فظفرت على يديه بسهم وافر من تقدم ورق في جميع نواحي الحياة . ولقد قلبت فيها همه من أخطر المهام وأشدها ، وخاضة في مثل هذه المرحلة من حياة أمة ناشئة ترقى بخطى سريعة إلى الحضارة والمجد ، وتسعى لتأخذ مكانها مرموقاً بين غيرها من الأمم . تلك المهمة هي إدارة المعارف بالكويت .

ولقد اضطلعت برأى المطير ، وتيمى الشاقة ، فأفرغت فيها جهدى ، وأخلصت لها ليقى ، متوكلاً على ربى ، مستهراً بهدى مولاى الأمير وتوجيهه ، متعاوناً مع زملائى أعضاء مجلس المعارف الأماثل ، بقودنا رئيس جليل وشيخ نبيل ، هو سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، وما كنت أتوقع أن فصل في هذه الفترة القصيرة من الزمن إلى تلك المرحلة العظيمة التى انتهينا إليها الآن من توفيق ونجاح ، قد انشغل التعليم وتضاعف الاقبال عليه ، واشتدت فيه الرغبة ، فتبعت طرقه ، وتولت أساليبه ، من مدنى إلى دنى إلى تجارى ، وتحقق لفئة حظها من التعليم المناسب لبيتها ومستقبلها ، حتى



ضلت المدارس بالآلاف ، ومست الحاجة إلى الانشاء والتوسع والبناء ، في كل عام ، استجابة للراغبين ونمطاً مع تدرج الأمة في نيوها وحضارتها . ولا تزال الآود في نيو وإطراد ، مما يحتاج إلى عشرات السنين ، لكن الله تعالى صدقنا وعده ، فكأننا — لاختلاصنا — على الحسنة بمرامنا ، وكانت السنوات الثلاث بمثابة ثلاثين عاماً . .

على أنما ما كان لنا هذا التجلج الباهر ، ولا هذه  
 الخار العلية العاجلة ، لولا رعاية راعي البلاد وفتته ،  
 وعطفه وتأنيده ، وحرصه على سعادة شعبه النبيل ، فإنه  
 — أعزه الله — على رأس عائلته الكريمة ، دائب  
 العمل ، دائم المسعى في سبيل رفعة وطنه ومجد بلاده ،  
 متدرجاً متشداً في خطى هادئة وحكمة وأناة ليأمن الزلازل  
 وعواقب العفورة من رد فعل وانتكاس .

ولقد كان من آثار هذه الروح المؤمنة ، الوثابة للقرنة  
 أن انسح نطاق التعليم في عهد الميرون — كما ذكرت —  
 وتوسع وتكون حتى توج أخيراً بافتتاح المعهد الديني ، فكان  
 درة بديعة وزهرة باضمة ، وصحيفة ناصعة في تاريخه المجيد  
 وعهد الزاهر السعيد .

وايه لتسجل مظاهر هذه العناية السامية على معوه  
 في المناسبات التي يفس فيها آثار سمية المجيد في رفق  
 شعبه ورفاهيته ، ولقد شاهدته بنفسى يوم شرفت احتفال  
 المعارف بهيئ جلوسه السعيد في عام ١٩٤٧ . قد أنس  
 — أعزه الله — بتقدم أبنائه التلاميذ واستاذتهم من  
 التعليم ، فاستولى عليه الفرح ، وتسلكت مشاعره الغبطة  
 وتبدى سروره في دموع طاهرة تنحدر على خدود الكريم .  
 والآن وقد حل موعد العودة إلى الوطن ، يسعدني  
 ويشرفني أن أخط على الورق خطرات وكلمات تمر من  
 مواطني نحو الكويت وشعبه الكريم . . .

لقد عشت بالكويت ثلاثة أعوام طالما انبث فيها  
 حبي وحبيتي إلى مصر ، ولكني لم أشرق قط أني غريب  
 وكنت كالكال زميلي الكريم الأستاذ أحمد عتير :  
 ومن فات مصرا للكويت فأنى

تساوت له أرض الكويت ومصره  
 صحاب واخوان لنا وعشيرة  
 ويسعدنا عطف الأمير وبره

ولن أنسى ما عشت ملحياً به ، ولانا الأمير وأولاد  
 — أنا وزملائي المصريين — منذ تشرقت بهذه البلاد  
 السعيدة ، من رعاية سامية ، وفتحت كريمة خاصة ، شجعتنا  
 على مضاعفة الجهد ، وحفزتنا مواصلة الجهد والسعي والعمل .  
 وهل أنسى ما وجهه إلى مولاي الكريم من قول :  
 « ... وإن في وجودكم على إدارة المعارف تعملون واخوانكم  
 أعضاء بنة التدريس المصرية يمثل هذا الجهد والاخلاص  
 ليدفنا إلى تقدير ما ينتظر أبناء الامارة من مستقبل قريب  
 باسم ، وبريب بنا أن نشيد بفضل مصر العزيزة علينا ، التي  
 بعثت بكم إلينا فأحسنت الاختيار وكنتم خير من يمثل  
 ثقافتها وأخلاقيها الرفيعة . . »

كلمات تتحدر مثل الجنان ، تلتفتها قلوبنا قبل أسابيع ،  
 ووعظاً أفندنا ، فكان لنا أجمل وقع ، وأطيب أثر على  
 نفوسنا ومشاعرنا .

ولأنني قصصت أن أتوه بعطف مولاي وتقديره لأبناء  
 أخيه القاروقى لصال بياني أمام هذا الشعور الفياض  
 والاخلاص العميق الذي حدا به أخيراً إلى الانعام الكريم  
 على زميلي فضيلة الشيخ كامل الشنسي رئيس القضاء الشرعي  
 فقد كان هذا الانعام تكريماً وتقديراً لمصر وأبناء مصر .  
 وأخيراً لن أنسى أن ثلاثة الأعوام قد كشفت لي في  
 أمير الكويت عن إسهامة دائمة مشرفة ، وطبع وقور جليل  
 وقلب عتوف نبيل ، ورأي متزن أصيل ، وعرفان للعاملين  
 بالفضل والجميل ، وأن فيه خاتين يجيبها الله . . الأناة والحلم .  
 بارك الله لك يمولاي فيا أناك ، وهناك بأعام نعمته إليك  
 فيا حباك به وأعطاك وجعل الله باقي عمرك أطول من ماضيه  
 وأخر الله عينك بشعبك ، شيوخه وبنيه ، ووفقك الله العزيز  
 الحكيم إلى ماضيه الخير لشعب الكويت الوفي الكريم . . .  
 وفي أمان الله .

له السويني

مدير معارف الكويت

# نهج الحياة

— ٥٥ —

من النتائج القريبة لا قيمة لها في حياة الأمم التي لا تقاس بطبيعة الحال بحياة الأفراد ...

وهكذا أصبح من العسير في مجتمعاتنا المتقدمة ، ذات الثقافات المختلفة والمشكلات المتعددة والجوانب المتباينة ، أن يكون الانفعال وسيلة ناجحة للفرد أو الشعب . وقد يستطيع الفرد أن يجازف بنجاحه في الحياة ، في خطة مرتجلة بلبها . ولكن الجازفة بحياة الشعوب وخيمة العواقب قد لا تقال فيها العثرة ، ولا يرتق فيها الحرق ... إن أمة تريد أن تصنع من أفرادها رجالاً أكفأ ، يجب أن لا تحسب للتصايفات في حياتهم حساباً . ولا تنظر للحظ في نجاحهم وزناً . لأن النجاح الذي يأتي بمحض الصدفة لا يتدب به . والحظ يخطئ خطئ عشواء . فليأخذ أن يتبع السبيل لكل فرد بأن يتزعم النجاح انزاعاً . وعليها أن تملأ أبنائها كيف يستفيدون من عقولهم ومداركهم . وكيف يصيرون كل هدى من بصيرة نافذة يستطيعون بها أن يصنعوا لأنفسهم منافع عميقة بعيدة عن الانفعال والتخبط . وإن أى هيئة نبى النجاح يجب أن تمد له هديتها ، فتعرف تمام المرة عند ما تخطو خطوة ، نوع الخطوة التالية ، وتذكر في يومها ما يتطلبه الفد ، وتضع من مشروعاتها سلسلة متساكة الحلقات ...

وسواء في عالم الفرد أو عالم الجماعة ، يجب أن يكون المنهج الموضوع مرناً قابلاً للتطور ، متماشياً مع ما اتصل إليه الإنسانية من نحو ، فإن علينا أن نمد الطريق الذي يجب أن تسير عليه ، ثم إن علينا أن نسير مفتحي الأعين وأعي القلوب ، وبحسب ما وهبتنا من تفوق عقل وعمل دالب ، سيكون طريقنا موصلاً للنجاح ... ولكن يجب أن ندرك أن النجاح لم يعرف إلا بعد أن عرف الفشل ، وكل ما علينا هو أن نبذل الجهد ، وأن نمد العدة لكي يكون فشلنا بعيد الاحتمال .

عبد العزيز عيسى

إن من معالم الحضارة في عاثلنا هذا ، أن تنمذ الحياة كلها بتقدم الإنسان في مجال الحضارة ، وأن تتفاكب المصالح كلها ارتقت المجتمعات . وقد كانت مطالب الحياة للإنسان الأول بدائية ، لا تكلفه إلا ما تكلف الحيوان الأحم من جهد لتحصيل العيش ، وكانت دافع الاجتماع لديه بعيدة عن الفواضع التي نتمثلها الآن في مجتمعاتنا اراقية . ولكنه وقد ارتق عقله . وتعددت مشكلاته ، وتحول الكثير من كالياته إلى ضروريات لازمة . وأصبح يدرك المثاليات بعد أن كان محصوراً في المحسوسات . أصبح عليه أن ينظم حياته تنظيلاً يثقف مع ما وصل إليه من رقى عقل . وقد اتسع مجال التنافس بين الأفراد والجماعات في الابتكار . ولم يعد من السهل على فرد من الأفراد أن يثقف طريقه في سير وسهولة . كما أنه لم يعد من السهل على أمة من الأمم أن تجد طريقها إلى مكنتها اللاتق بها دون أن تصطنع بشق العوائق والعقبات .

لذا غدا من الضروري لكل فرد يريد أن يخل موصفاً مرموقاً من هذا العالم المعقد ، أن يرسم لنفسه نهجاً يسير عليه . يستعده من خبرته في الحياة ومن دراسته لجوانبها المتعددة . ويستأنس فيه بتجارب غيره من الماضين والمعاصرين . كما غدا من الضروري لكل شعب يريد أن يسار ركب الحياة أن يضع أولو الأمر فيه سياسة مرسومة تحبذ المراتق وتبين له الطريق واضحاً لا لبس فيه .

وإن مما لا شك فيه أن الفرد لا يستطيع أن يرسم لنفسه نهجاً ناجحاً في الحياة ما لم يحصل على تربية تؤهله لذلك ، ومن هنا كانت أهمية التربية الحققة في أن تحلق في الإنسان القدرة على حل المشكلات ، وتحظى الصعوبات التي تعرض له فيها يضع من مشروعات . وإذا توافرت هذه القدرة في قادة الشعوب استطاعوا أن يوجهوا الأمور توجيهاً مرسوماً يحقق غايات تهدف إلى رفاه إلى مستوى محترم بين الشعوب ، ناظرين إلى الغايات البعيدة ، إذ أن كثيراً

# تفسير القرآن الكريم

وآياته تفسيراً فيه الدواء والغذاء لكل طالب ، فهذا شلتوت عالم يمرض الأعداء والمفاسد العامة للقرآن ، متناولا سور القرآن واحدة فواحدة ، فكأنه يضع لك المبادئ العامة والأهداف الكلية للقرآن ، ثم يريد أن يطبق لك هذه الكتابات على جزئية من جزئيات القرآن فيتناول من السورة آية أو جملة آيات ، ثم يظل يدرسها ويحللها ويفسرها ويستخلص منها ويطبق عليها حتى يضع في يدك المصباح ويدعوك إلى المسير .

وهذا خلاف عالم ثان ضليع متمكن ، قد برع في استخلاص الأحكام ، والتوفيق بين الآيات ، وبسط الشب ، ثم الكر عليها بما يذمها ، فإذا هي زائفة ، وتصحيح الأوهام والأخطاء التي وقعت قدماً أو حديثاً . وتعود للسلوك البصير على الموازنة في الأقوال ، واختيار الأرجح الأفضل منها ، لا عن هوى ، بل عن عقل وفكر وطول تدبر . . .

وهذا حمودة أستاذ أدب ، علم من القرآن طويلاً ، وجلس إليه طويلاً ، ونظر في آياته وحروفه طويلاً ، حتى يحل إليك أنه عند غلظه ودخل فيه ، ولذلك هو يبدو مشوقاً في قراءة وعرضه وأساره ، وكثيراً ما يروك منه لغات أدبية ووقفات ذوقية ولحلت بيانية تجعلك تؤمن بأن طول النظر في القرآن يهدي إلى الإعجاب . . . وبمثل هذا التعاون في عرض التواحي المختلفة لعظمة القرآن الكريم يكون التفسير في هذا العصر الحديث .

إني أؤمن بأن هذه المحاضرات التي استمع إليها المصرون خلال الأعوام الثلاثة الماضية فتح جديد في تفسير القرآن . ومن الواجب أن تتصل وتزيد وتتضاعف ، وأن يتسع لطاقك لشرها ، وأن يطبع ما يقال فيها . وأنت بمنزلة المسئولون وغير المسئولين ، وأن يقتدى بها القادرون فيعملوا على فرارها في مصر وفي البلاد الإسلامية ، وبومها سيرى الناس أنفسهم مدينين بالشكر والثناء . والثناء على الرجل المخلص الفيور الحاج يعقوب بك عبدالوهاب صاحب فكرة هذه المواسم . ومن سنة فله اجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ، والله يهدي العاملين .

أحمد الشرباصي

المدرس بالأزهر الشريف

لقد كتبت مراراً حول هذا الموضوع الجليل ، في شتى الصحف والمجلات ، ولا يجب في ذلك ولا غرابة ، فالقرآن الكريم هو دستور المسلمين ، وقانون العاملين ، وضياء الرب للعالمين ، ومائدة الكبرى للعالمين ، ومنه العذب الصافي للشاربين ، ووجهة البالغة المؤيدة للتبصرين . ولقد ساءني حقاً أن أطالع هنا وهناك أشكالا وألواناً من التفسير فأرى أن أغلبها لا يستقيم على الطريقة ، ولا يوفى بالغرض ، وكنت دائماً أسأل نفسي : ألا ييسر الله لهذه الأمة من يفسر لها كتابها المجيد بأسلوب عصري حديث ، يحسن الربط بين الماضي والحاضر ، ويعيد العرض للشكليات فيبسطها بسط الخير اللبيب ، ليرى الناس كيف الطوى القرآن الحكيم على عظات وآيات هي غاية الغايات في الهداية والتفويم ؟

كنت أسأل نفسي ، وكان كثيرون يسألوني أنفسهم هذه المسألة من غير شك ، حتى طلعت عليهم الأقدار المسعدة بتلك المواسم اليعقوبية التي شهدت ذلك الحبكة بالقاهرة خلال الأعوام الثلاثة الماضية ، والتي تدعو الله محصلين أن يدعوا على المسلمين حتى تكون لهم دنيا ونورا ورشادا . . . تلك المواسم هي مواسم تفسير القرآن الكريم التي فكر فيها وعمل لها ودعا إليها وسهر عليها وأثقف الكثير والكثير من أجلها الرجل المصلح ، والمسلم العامل ، والمجاهد في سبيل الله بحاله وعصبة الحاج يعقوب بك عبدالوهاب ، والتي اشترك في إنقاذ محاضراتها أربعة أعلام بحليم مصر ، ويعرفهم العالم الإسلامي غير معرفة وهم الأستاذة الأجلة ، والأماثل الأعطاب الشيخ محمد شلتوت والشيخ عبدالوهاب خلاف والأستاذ عبدالوهاب حمودة ، والدكتور عبدالوهاب عزام ، وكل من سـؤـلـا الأعلام يستحق جليل الشكر والبالغ الثناء . وإن لكان قد حرمتنا من الدكتور عزام في هذه المحاضرات لسفره إلى المملكة العربية السعودية في واجبه الوطني فلا زلنا نذكر له ما قدمه ، ولن ينقطع بحاضره من لم يربطه بماضيه .

لقد تابعت هذه المحاضرات وحرصت عليها ، فرأيت كيف يمرض فيها أسرار القرآن الكريم عرضاً حديثاً جديداً كله التشويق والتزغيب ، وكيف تفسر أعاظم القرآن

## شارع السواري بالكويت\*

لا أريد أن أقترح اسماً لهذا الشارع الجديد فليس من من شأني أن أقترح ولكني أقول: شارع السواري بالكويت شارع يتيه على سائر شوارعها؛ ويتعطل ويتسدد حتى ليكاد يدفع أمواج البحر (المزبد) راحتيه، ولقد شق قلب المدينة شقاً رقيقاً جليلاً كما يشق سهم (كيوييد) قلب العاشق الوغان، وكان جديراً به أن يتيه لاه أول شارع أخفى عن أعين رواده القذى والخلفات في مجاري احتفرت في أفراده، فكان كالجليم يرى شعث الثناس ويتعطل سقطهم، ويغلي ذلك في كوامن صدوره القزح حرصاً على الحمال الذي يشق والانجسام الذي يهدف إليه، وبروئك فيه هذه السواري التي انتظمت على جانبيه كمراسي الفكر في ذهن مبدع من (١)، أو كعنود الشرف في موكب عظيم، وهي متشابهة كاستان المشط فكاً؛ صاغها صانع صناع في قالب واحد، إنها عنوان لطرفة في مضمار العمران بالكويت عبر عما في نفس أهلها من ميل إلى هذا النوع من الفن المعماري، وقد بدأ عشق العرب بالأعمدة والسواري وقد خلد القرآن إرم وقفاً للمعاري حتى السواري والعمدة وقال إنه لم يخلق مثلاً في البلاد، فهل يكن عشق العرب للسواري تقديةً منه تلك النخلة الخالدة واعتزافاً بفضائلها (إذ ترضه درها، وتلحفه والجير يثقب)، فأقام لها النسب التذكارية في شكل أعمدة لها روعة التخليل وبحر التخييل؟

لقد وقعت في أوله من ناحية المبدأ، وانكسرت على سور يتصف قامة الإنسان وسرحت للظفر في هذه الجوارى في البحر أسراباً آمنة من كل عاصفة، وأطلقت لفكري العنان فأريت بين خيال أن الشارع قد تم وأعد والفتح، وبدأت وقد سرت المهرجة على نورايات الكبرياء الساطعة المعلقة في فضائه وأخذت بمنظر قفاقيع النور القضي التام التي تحل وشائه وسواريه، ورأيت من الخيال وعن الخيال معارض وأرونة تضحك مسفرة عن السلع النفيسة والأعلاق النادرة، وسمرت حين رأيت معرحةً للفتافس الفارسية العتيقة وصراخاً للزئير منضوفاً في عقود وأقراط وأساور كأنها تلقد قصيدة من الفخر.

\* السواري جمع سارية وهي السور.

(١) من هو مايسره غملاً؟ فنان.

وهناك في تلك الزاوية رجل ملتح يتخلل الدخان لحية الطويلة الكتنة، يمالج قطعة من القنعة دقيقة أمام موقد مائت، أنه من أولئك الصابئة الذين تحولوا عن صياغة الأفكار والعقائد إلى نخشا في لوحات خالصة من المحدثين التفهين، إنه يعمل في صمت رهيب، لقد ترك مسرحه ومافيه من بديع الحل وعبقري النقش وزبه القديم العجيب يتحدثان إليك بصدى وأمانة عن تاريخ هذه الصناعة وعراقتها في أبناء جلدته.

واتهى في السير إلى منتصف الشارع وكانت الساعة إذ ذاك تشير إلى الثالثة (زوالية) علت ذلك حين أعلنت ساعة جملة أقيمت في ميدان صغير في وسط الشارع في برج بديع تحته شرطى المرور ينظم السير همة وفضاضة.

واتهى الشارع في إلى ميدان الصفاة ذلك الميدان الرحب الفسيح الذي رأى الكويت في شتى أطوارها، رآها حدة من زلة تنلبي بصيد السمك على الشاطئ، الحصب، ورواها في عنفوانها وقد بنت السفن وعمرت العباب وبغضت في غياهب الخلاج نخل أكفها بالثؤلث والجواهر، إنه يتجم اليوم إقامته الرضا والسعادة، فقد عرف قدره أولئك الذين تربوا في أحضان أغرأراً وتعلم شيا بان دون على صدره حين يسرون أو يهرسون فأكرموا هذا الإكرام. ثم اتخذت مكاناً مشرقاً في مشرب أنيق على العذرة القصوى من الميدان العتيق، ورحلت أجنال الثمرات البالغة لحركة العمران المباركة التي كللت الميدان بأكليل من الأقواس الأندلسية الجميلة تبت في النفس الرضا والاعتزاز، وسورة تلك العاثر السامعة والدوائر الحكومية الرشيدة، وذبيته بذلك التمال البديع تقليداً لذكرى رجل الكويت وأميرها البطل مبارك الصباح، إنه تمال من البروز على قاعدة من المرمر السحري يمثل الأمير واقفاً بقامته المديدة وطلته الملية بلباسه العربية الزهية، يستقبل شارع السواري ويشير بيده اليمنى إلى البحر مصدر الخير الضاق والرزق الوفير وكأنه به يحفز المهمل ويذكر الزمان ليركب أبناء الكويت من البحر تجاراً مسافرين يفزون افتد وأفريقية، أو غاصين في لجه بتخيرون من درره وأطاييه. إن يوم الاحتفال بافتتاح هذا الشارع رسمياً سيكون يوماً مشهوداً في تاريخ الكويت وسيكون حقيقة واقعة ماثلة يائن الله وجهود المسؤولين من رجال الكويت الكرام.

محمد محمود نجم — للباركية الثابوية

# عامات في الكويت

خاتمة ، وذكريات باقية على بحر الزمن ، بل ما زال مرود  
الأيام يدع نقشها ، وصلات متصلة الحلقات تقوى  
أواصرها ، وحينئذ يند عضدها ، فيحيا المرء فيها وإن  
بعد به الزمن ، ويسعد بانغماسه في خيالها وإن فقد حقيقتها .

وعندما تحدث عن الكويت يتشعب في الحديث - بلا  
لحاج ، فنزاح الأفكار ، ونثال على شياة القل المعاني  
والعبارات . ولن يسع في المجال في هذا المقام لأدق البحث  
حقه ، وأصور للقارئ الكويت تصويراً يلس فيه حقيقتها  
ويبين في جلاء ووضوح ما طبع عليه من نشاط دائم ،  
وحياة متدفقة وتحفز لإدراك الغايات . ولذا سأقصر  
موضوعي اليوم على طلاب الكويت فهم للصورة المصغرة  
للحيات العرب .

أجل لقد أتاح لي الانتداب لتدريس في الاقطار  
الشمسية فرصة الاتصال بالكثيرين من أبناء العروبة وحامل  
لواء الحضارة العربية ، ولما وجدت فيهم أمانيتها ، والوقوف على  
كثير من طابعهم وروحهم القومية . وما تحش به صدورهم  
من الآلام وآمال ، وم وإن انحسوا في كثير من الميول  
والرغائب إلا أنهم يختلفون في بعض الطباع ، على أني  
وجدت الطالب الكويتي من بين هؤلاء قد امتاز بظرة  
سليمة ، ومفاء تسمى يتجلىان بوضوح في إقباله على من  
كرسوا أوقاتهم لتربيته وتعليمه ، وأخذوا على عاتقهم  
مهمة تربيته وتنقيته . ينظم من نفسه منزلة سامية ، ويدن  
لهم بالطاعة ، ويحرص كل الحرص على ليسل بحبهم  
واكتساب مودتهم ، وكذلك كانوا يفعلون . وما زال  
حفاياهم ، يتنفي في كل مناسبة عما أسدوه إليه من نعمة  
المعرفة وأسبغوه عليه من فضل التثقيف ، فهو دائم الاتصال  
بهم ، كثير السؤال عنهم ولو بعدت بيته وبينهم الثقة ،  
أو تنامت الديار . وما زالت رسائل أصدقائ من طلائع  
الكويتيين تلاحق فياضة هذه المسامر الرقيقة . منعمة  
بتلك الأحاسيس النبيلة ، فأنتفاها حفاياهم ، معتزاً برسليها ،  
غوراً بهم ، مزهواً بصداقتهم .

لن أحدثك أيها القارئ العزيز عن الكويت حديث  
الرحالة يضرب في بطن الصحراء ساعات عدة . يلقي فيها  
ما يلقي من مشقة ، وتحدثه نفسه عما يجيش فيها من وساوس  
البيداء ، وهواجس الضلال في فلاة لا أثر فيها حتى للراب ،  
فإذا ما لاح له أشجار الجهرة الفارعة هدأ من وساوسه ،  
وإذا ما تقدمت به القافة صوب المدينة وطالعت معالمها ،  
وشخص أمام بصره سورها أوشك أن يتجنب سحب  
هواجه ، ثم إذا اجتاز الدروازة إلى ساحة الصفاة  
قلب الكويت النابض ، ثلاثي ما في صدره من خوف ،  
وكانت الصفاة صفاء لنفسه ، وطمأنينة لظلمته ، وهندوا  
لقلبه ، وإفراحاً لروحه ، ولا بدع : فقد حل بين قوم أغم  
الصفاء قلوبهم . وشاعت المودة في أرجاء صدورهم ، فأقبلوا  
عليه محبين يتقدمه ، حافين من حوله ، يستفسرون عن حاله ،  
واجين ألا يكون قد تكلف في طريقه إليهم ، فأدبرها  
من أخوة ، وما أضفاء من وداد . فما استعمل من أمان .  
ولن أذهب بك مذهب الجفرائي عندك ، ومعتداً من  
العراق أو الجزيرة العربية أو من البصرة إذا أردت الثقة ،  
أو بين لك مكانتها من أنها المفتاح لتجارة الهند في تلك  
التاحية ، أو منزلتها من أنها المدرة في سماء الخليج الفارسي ،  
فقد تكفل بذلك من سبقي إلى هذا المضمار .

ولن أسير في ركب الذين يكتبون عن الكويت  
مستمدين اللون من مطالعاتهم ، والممدد عما يقرأ إلى  
آذانهم من أحاديث . وإنما حديثي إليك حديث من كان له  
شرف القيام بتأدية رسالة مصر الثقافية في تلك الإمارة  
الشقيقة ، حديث من أقام في روج الكويت ستين مسهما  
بمجهود متواضع في حقل التربية والتعليم ، حديث من اتصل  
بالكويتيين عن كسب . وخبرهم عن قرب ، وعاش بينهم  
فم يدركه أنه غريب عن موطن رأسه ، أو ناء عن أهله  
وعشيرته ، أو بعيد عن أصدقائه وخلاته ، إذ لم أقدر من  
كل أولئك إلا وجوههم ، فقد عمرنا نحن أعضاء البعثة  
المصرية بالكويت ، في عبط تلك الإخاء أرواحه ، وتعلق  
بغير المودة والصفاء أجواؤه . ما ترك في النفوس آثاراً

## العودة

لا تهاين إن طوائف  
البحر يوماً في العباب  
وبكى أهل وعم الخروب  
وازد. صحابي  
وغدت ذكراى ترى  
بين مدح وسباب  
واسترايت نفسك الوفى  
بمعيار الصواب  
غادى القوم إلى الشـ  
اطى من غير اكتاب  
وانصت للوج يسدو  
وبناجيك باشعارى  
وأحلام شباني  
إن في الأمواج أسرار  
ذهباب وإياب  
هي طينا في سباق  
أبدى وانسياب  
غير ألقاف التراب  
إن يصيب الموت منى  
غير شكى وإرتياح  
سوى أردت من الحج  
وان طال غيبي  
شعة تنعم الآفاق  
في ضرو. صباب  
وبها تنعم الأكوار  
من بأس الخسراب  
أهممر العروانى

عبد القادر سمر  
دار المثلين الابتدائي - بغداد

وجدت الطالب الكويتي في غرف الدراسة تاجراً  
ليفاً ، حريصاً على درسه فيوجه اهتمامه إليك ، ويركز  
نظراته فيك ، ويرعى كل ما تنطق به ، ويرهف سمعه  
وإحساسه إلى موضوعك ، ينقضي ما يريد ، وينقب عما  
يفقد ، ويستوضح ما أعلق عليه ، فلا يرحل مكانه إلا  
رأبها ، ولا يعود إلى بيته إلا راضى النفس مطمئن القلب .  
وليس هذا بغريب على طائفة حبيب وطنه وآبائه بسم  
وأغر في ميدان التجارة فكانوا المهرة القلاء .

تراء في ميدان النشاط المدرسي سباقاً إلى كل حلبة ،  
بجلاً في كل سبيل ، ففي ميدان الخطابة الخطيب البليغ ، وفي  
حقل التليل الممثل الرائع ، وفي دائرة الرسم والتصوير ،  
المعرف الحسن القوي الملاحظة ( ولا تعجب ) . وفي  
ممرح الرياضة البدنية المتعددة المثل الحلي الرياضي الحق ،  
ولا ينحني بك العجب مذاهب الشك والتردد فأمالك العدد  
الثالث من السنة الثالثة من نشرة البيت ، ولسان البعثة ،  
ينطق بهذه الروح الزائفة ، والطموح التاد .

إذا ما غصت غمار التورط بالوطن ورياحته ،  
وجدتها حافلة بضروب الوطنية الصادقة ، والحية التي تتأجج  
في قلوب هؤلاء الشبان ، والرغبة الأكيدة في أن يروا  
وطنهم الغالي يتسم ذروة الجهد ، ويحل مكانه الجهد .  
يصل كل أولئك فيما تدجبه أفلامهم شائعة ، ملحنين نوادي  
القصود في وطنهم ، ومناشدن أول الأمر أن يحققوا لهم  
آمالهم ، وسرعان ما فعل الدعوة إلى الأذهان ، واستقر في  
النفوس ، وسرعان ما تسمع الوجوب وإذا بالوطن يسير  
في ركب التقدم - ويمرّج في معارج الرقي والمدنية . وما  
هذه النهضة القائمة الآن هناك على قدم وساق مثقلة في  
دوائره المختلفة ، وسر القائمين بالأمر على رعايتها إلا  
استجابة لتلك الرغبات ، وحرص على تحقيق الآمال والغايات .  
هذا هو الطالب الكويتي الذي امتلا قلبه بالآمال ،  
وأخذ يستحث الخطى لتحقيقها ، ويسعى جليداً لئيلها  
مستبسل كل صعب ، مذ لا كل عفية . متخذاً الصبر عدته ،  
والوطنية الصادقة التي تملأ لجاج نفسه وتملك عليه شغاف  
قلبه ، سراجا يهديه سواء الصراط . وأرجو أن أكون قد  
قربت إلى ذهن القارئ الكريم . فإن أراد بياناً أوضح  
فهاهي ذي نشرة البعثة من شباب الكويت التي أقامت على  
شغاف التليل ترد موارده الصافية ، وتتل من متاعله العذبة  
وترب المدنية الحديثة عن كتب وتزود غير الزاد لتأخذ  
بيد الوطن إلى الذروة ، تقيض بما يريد .

فإليك أيها الصياد النقي المتوثب في ربيع الكويت ،



# أسبوعان في ضيافة الملك ابن السعود

« على هامش رحلة البعثة المصرية التعليمية في إجازة الربيع »

## إلى الرياض قلب الجزيرة النابضة :

في طريق صحراوية كما الربيع مظم دوعها خضرة سارت البعثة تحوطها عناية الله ، أو سار ركب من شباب مصر هجرة إلى الله متجهين إلى قلب الجزيرة النابض أو إلى عربن الأسد !! وبأي الله إلا أن تقطع الطريق في سر فيسخر الأمطار ليجعل الطريق مبدأ للسيارة وتروى في حسن لقاء أسراء القري الثلاثة في طريقنا من آيات الكرم السعودي والتخوة العربية وجههم لمصر والمصريين ما يجعلنا نشعر أننا في أرض مصرية لا سعودية .

وهامشي ذي الرياض تتلأأ بأضوائها في مساء اليوم الثاني كأنها عروس تزيئت بأفئس ما تملكه من فلاحه ونهيا لاستقبال ضيوف التاني ليلة عرسها . ثم يشار الله ساعة اللقاء أن نرعد الساء فتسمع في الكون طلقات لاهي من مدافع من صنع البشر يستقبل بها الملوك وأصحاب التيجان - وإنما هي محاولة ربانية لأن الركب المقليل هو ركب الله وقادته . وطلقات الرعد قد صجها برق أضاء شربك طريقه ، والنور نور الساء أيضاً ، لأن هذا الركب يلتبس في ظلمات الطريق نوراً أضاءه الله في هذه الجزيرة مشد أربعة عشر قرناً !! وتأتي الساء إلا أن تعمر أيضاً فتصعل قدوم الركب رحمة وغنى وتأتي الساء إلا أن تسجل هذه القيلة بكل آياتها وقوامها فرحتها وعناها لاستقبال وفد الله .

نحن الآن في قصر الضيافة للملكية نضئ فيه ليلة هي من ليالي العيد حين يستعجل الناس الزمن لينهأوا بصبح آخر .. وكنا في ليلتنا هذه كذلك وكان عيدنا الذي نستعجل الليل في استقباله هو لقاء وجه الملك الأغر .

## في رحاب الملك :

ولما حان وقت لقاء الملك نفقنا سيارتان إلى قصره الملكي العمار صياح : قصر عظيم كذلك العظيم رحب كرمابة صدره . وقد استقبلنا بأور . جلالة وقادنا إلى

حجرة نستريح فيها قليلا كأنه يشفق على قلوبنا أن نتجأ دفعة واحدة ونحش على دقاتها أن تفقد أترانها . وبعد لحظات قصيرات تيات قيا نفوسنا لجر جديد أذن لنا جلالة بالتول بين يديه . فانتقلنا إلى قاعة الاستقبال الملكية فإذا بها قد أتمت لطابع المهابة والجلال ، رحية ورهية قد أكبها الملك العظيم عظمتها وألبسا الملك الوقور وقارها ، فأنهنا حيث يقودنا البارد إلى صدر القاعة فإذا بنا تجاه الملك العريض قد اتخذ الكرسي الحدود مكانا ، فأكبنا جلالة غير حدود . وعظمة تنشر لواها لا على القاعة شطب وإنما تخترق حدودها إلى كل جزء من أجزاء الجزيرة العربية فتزها كل ذرة من أرضها ويخفق جلالاتها كل قلب عربي .

وبمأنا يقرب من الملك العظيم وتجلب قلوبنا نحوه كالنكرا كيتبهده دائما نحو مركز الجاذبية ومصدرها الأول . ثم بدأ كل منا يلقي السلام على الملك العظيم وبمسك مسابدة أمسكت بالسيف طوال تحيين عاما فاهتت ، وأخضعت أعناقنا لظفر تطارات ، وبدأ مسح على أرض الجزيرة فسحرتها وباركتها وأزالت فيها السكينة والأمن ، وعلى قلوب سكانها فزعت منها أضعافها وأدراها ثم أمرنا بالجلوس جلسنا كالأالة حول القعر فكشكث الك الاعضاء قريبا فبرق ضروقه الوهاج وبهرق برقي توره الناصع الاعاذ وعشت من عجزى زمتا سعيدا بمشتر ديبه . ولطقات هي من النفس وغايتها .

ثم بدأ الحديث يدور بالسؤال عن الصحة أولا ثم عن الزراعة في السفر ثم بدأ أحد الزملاء يقدمني إلى جلالاته فتشرفت بإلقاء كلمة البعثة فأخضت كل كلمة قوتها من سلطان الملك واكتسب الصوت من مهابة الملك هدوما ومن جلالاته رعدة خفيفة حتى يكون الكلام للملوك لون غير ما اعتاده الإنسان مع سائر الناس .

ثم بدأ الحديث مرة أخرى يدور وإذابنا آذان صافية لكل كلمة تصدر من صاحب الكلم ، وإذابنا قلوب تسجل



● أصبحت الامتحانات على الأبواب، ويزيد إقبال الطلبة جميعاً على استذكار دروسهم، وأخذ دروس خاصة تساعدهم على النجاح.

التي ينسب إليها . كما تنفق الزميل زاهر عبد العزيز في كرة السلة حيث انتخب ممثلاً للمدرسة التجارية المتوسطة بالجيزة لمنتخب الجيزة .

● زار مصر حضرة الأستاذ خالد المدساق حيث مكث أياماً عادوا بعدها إلى لبنان .

إلى السنة الرابعة .

● تنفق الزميل جلم قطاسي في الألعاب الرياضية التي تنفذها الوزارة كل عام دراسي بين مدارسها الثانوية المختلفة . فنال ميدالية بطولة كرة السلة وميدالية كرة الطائرة وميدالية التحكم لمنطقة القاهرة الجنوبية . كما منح شهادة تقدير وثناء على الروح الرياضية ، وساعة جيلة من المدرسة الإبراهيمية

● نجح الزميلان عبد الرحمن الدويهي وعابدن حبيب في امتحان شهادة الاسلكي في معهد الاسلكي الليل .

● بدأت إدارة البيت منذ الآن في عمل الترتيبات اللازمة لتصنيف الطلبة برأس البر كشأنهم كل عام .

● يغادرون إلى الكويت الزميل عابدن حبيب . وقد نجح في معهد الاسلكي الليل ودرس بمدرسة الصناعات الميكانيكية

فرأى فريق من شباب البحرين على إصدار مجلة شهرية اسمها « صوت البحرين » . ونحن نتمنى لهذه المجلة الناشئة التوفيق الشامل ونهمل التحقيق ما يصعب علينا من رفعة.

يبدأ بأنه قد عملت الترتيبات اللازمة لتسهيل نقل البريد من مصر والكويت وأنه لن يستغرق البريد إلا ثلاثة أو أربعة أيام .

— إن العالم إذا أراد بطله وجه الله هابه كل شيء .  
وإن أراد أن يكثر به الكنوز هابه من كل شيء .  
— المؤمن ألف مالوف . ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف .  
— إن أحبكم إلى الله الذين يأقون ويؤقون ، وإن ابتغى المشاؤون بالنيمة المفرقون بين الإخوان .  
من الأحاديث العرفية

◆ لا تضعي وقلك عينا في التعصير في المشكلات الاجتياحية . . فإن كل مشكلة الفراء هي الفراء ، وكل مشكلة الأغنياء هي الضائفة والتمرد من كل نفع أو فائدة .  
برنارد شو

◆ إن خير سبيل الحرية العاقل وإصلاحه ، هو أن تصلحه وتريه قبل أن يولد بمائة سنة .  
النج

عنفتها درأاً وبذلتها دقائق المداق الملكية السامية . ثم بأفي حارس الحرمين الشريفين إلا أن يلتفتا دعواً في الرحيم قيل أن نطوف بالكمية رمز التوحيد وبدأت تستمع إلى درس ديني لأول مرة في حياتنا من مظهر عظيم يؤكد في حديثه أن طاعة الله هي أمية الآمان وأن الدنيا متاع زائل . ثم انتهى الحرسديت الملكي بعد أن ارتفعتاه ارتقاءً واستأذنا للقيام فأذن . سلطنا على الملك العظيم مودعين بحجة من عند الله . وأمسكتنا باليد القوية مرة أخرى نودعها ونرمقها بنظرة كلها إجلال وإكبار فرى فيها سطور القوة والارادة ونرى فيها آيات التصر والفتح ونرى فيها آثار البش على الشرك والكفر ونرى فيها أيضا آيات الله والرفق على رعيته التي أسكنها قلبه وأسكنته قلبا .

وأنتهى بك أيها القاري . الكريم وأنت ترمق التوفيق الذي يلازم هذا الوفد وهو يعود إلى قصر الضيافة مرة أخرى وألف بك عند باب القصر . لتعلن نياه بعد حين .

صالح جمال محمد

ناظر المدرسة المباركية الثانوية بالكويت



التي ينسب إليها كما  
توق الزميل واسع عبد  
العزيز في كرة السلة حيث  
انتخب ممثلاً لمدرسة التجارة  
المترسطة بالجهة لمنتخب  
الجمهورية.

زار مصر حضرة الأستاذ خالد  
المدساق حيث مكث أياماً عادداً  
بعدها إلى لبنان

فرأى فريق من شباب البحر  
على إصدار مجلة شهرية اسمها  
«صوت البحر» وهي تنمى  
لهذه المجلة الناشئة الترفيق الشامل  
ولهذا الشغف ما يصير إليه من رغبة.

إلى السنة الرابعة  
توق الزميل جلم قطامي  
في الألعاب الرياضية التي تقيمها  
الوزارة كل عام دراسي بين مدارسها  
الثانوية المختلفة. فزال مدالية بطولة كرة  
السلة ومدالية كرة الطائرة ومدالية  
التحكم لمطلة الفاعرة الجنوبية كما منح  
شهادة تقدير وثناء على الروح الرياضية،  
وساعة جولة من المدرسة الإبراهيمية

أصبحت الامتحانات  
على الأبواب، ويزيد إقبال  
الطلبة جميعاً على استكمال  
دروسهم، وأخذ دروس  
خاصة تساعد على النجاح.

نجم الزميلان عبد الرحمن العوضي  
وعاد بن حبيب في امتحان شهادة  
الاسلكي في معهد الاسلكي الخليل.

بدأت إدارة البيت منذ الآن في  
عمل الترتيبات اللازمة لتصيف الطلبة  
برأس البر كشافهم كل عام.

عادونا إلى الكويت الزميل عابد بن  
حبيب. وقد نجح في معهد الاسلكي  
الليل ودرس مدرسة الصنائع الميكانيكية

مخفاتها دوراً وبدايتها دقائق المداي... كما، شامة نعم  
يا في حارس الحرمين الشريفين إلا أن خلفتها نجماً هائلهم جميع  
قل أن تطوف بالكعبة وعر التوحيد... وأما... مع... لي  
درس ديني لأول مرة في حياتنا من ملك عظيم يؤكد في  
حديثه أن طاعة الله هي أمانة الأمان وأن الدنيا متاع ورائي  
نم انتهى الحسد بيت الملك بعد أن ارتضاءه ارتضاءاً  
واستأذنا للقيام فأذن... سلطنا على الملك العظيم مودع بحجة  
من عند الله... وأمكننا باليد القوية مرة أخرى نودعها  
وترفعها بنظرة كلها إجلال وإكبار مري بها بطور القوة  
والإرادة وبرى فيها آيات النصر والفتح ورى فيها آثار  
البشر على الترك والكسر ولرى فيها أبصا آيات الحق  
والرفق على رعيته التي أسكنها قلبه وأسكنه قلبها.

وأشهى بك أيها القاري الكريم وأنت ترمق الترفيق  
الذي يلازم هذا الوفد وهو يعود إلى قصر الضيافة مرة  
أخرى وألف بك عند باب القصر، كملن نأه بعد حين.

صالح جمال كمر

مطر المدرسة المباركية الثانوية  
الكويت

بدايته قد جمعت الترتيبات اللازمة لتسهيل نقل  
الرفقة كجاءت في الكويت وأنه لن يستغرق البريد  
إلا ثلاثة أو أربعة أيام.

— إن العلم إذا أراد بعله وجه الله عليه كل شيء،  
وإن أراد أن يكثر به الكثرة جانب من كل شيء،  
— المؤمن إلف مالوف، ولا خير فيما لا يأنف  
ولا يؤلف.  
— إن أحبكم إلى الله الذين يأقون ويؤقون، وإن  
أبغضكم للمؤمنين بالنية المعرفون بين الإخوان.  
من الأخاديد العرفية

◆ لا تضعي وخلق عيناً في التعصير في المشكلات  
الاجتماعية... فإن كل مشكلة الفراء، هي العفر، وكل مشكلة  
الأغنياء هي الضاعفة والتجرد من كل نفع أو فائدة...  
برنارد شو

◆ إن خير سبيل الحرية العامل وإصلاحه، هو أن  
تصلحه وتريه قبل أن يولد بعاثة سنة...  
النج



بطولة كرة السلة . أمام أراه كره القدم  
 فقد أقيمت للألعاب لقدم وجود  
 الملاعب التي يترنم عليها الطلبة  
 بيسير العمران في الشارع الجديد  
 سيرا مريداً ، وقد نظمت المسابقات  
 السنوية . وقد منحت المسابقات التي تستطع  
 للتوسيع  
 عن الشجع جاز نجل سمو الشيخ  
 أحمد مديراً للأمن في مدينة الأحدي .  
 عطلت أطلال غزيرة في الكويت



المناسبات التي تكتنفها طقوس دينية

عن ساحة كذا تدير عمله المدم  
 والتوسع من أطراف شارع دساح  
 وهو المزمع على فتح شارع واصل  
 بين شارع الأمير والشارع الجديد عند  
 السوق الداخلي مبتدئاً من مسجد  
 في آخر الموسم بعد جفاف شديد .  
 تتعدد الحكومة الكويتية على  
 بعض المسافرين إلى الهند والباكستان  
 لأغراض تتعلق بالمحافظة على الصلات  
 الطيبة بين الكويت وحدها العربي

وإذا الكويت  
 البحري الجهاد السيد  
 سعد الشعلان ومكت  
 أياً ما كان فيها موضع  
 حفاوة الكويتيين  
 تتدرج إتش ، خط  
 جوي لشركة مصر  
 الطيران بين مصر  
 والكويت ، وهو  
 امتداد لخط هذه  
 الشركة إلى بغداد .



سعادة رئيس المزارع ومدير المزارع وحمرات الأصا ، وطيب المزارع يقتنون بحيم كشافة الكويت



وسيكون العمل على هذا  
الخط كل يوم سبت .  
وببدأ في أواخر شهر  
مايو الحال .

⑤ شيدالبنك الإبراي  
بنا . خاصا له بالصفاء  
بدأت مطبعة  
الكويت ( شركة مساهمة  
كويتية ) بالعمل وهي  
مطبعة ضخمة ذات  
استعداد واثق للطباعة  
المتنوعة

⑥ دعت الحكومة  
الإنجليزية بعض التجار  
تكوين إرسال  
مندوبين عنهم لخطوط  
المعرض الصناعي الذي  
يقام ببريطانيا .

من النبي : الأستاذ طه السويق مدير المصارف ( يتخرج من السلام للكشوف ) الأستاذ أراهم  
سراة عرف الأستاذة خالد د . علي . السيد محمد علي . أمارف مساهمة الشيخ عبيد الله الجبار ورئيس  
العلم والاسناد د . ت . أبو حمزة . دكتور صلاح جدران . د . د . السيد يوسف الجفلي عضو المجلس .

البرول في المناطق المشار إليها  
⑦ نشرت جريدة والصباحة البيروتية  
مقالا عن إمارات الخليج ، بعد أن قام  
الكاتب بيارتها .. ومن الطريف أن يسلط  
الكاتب أرملة الماء في الكويت فيقول :

إن السبب هو أن  
التجار المراقبين يتفنون  
الماء بالسيارات من البصرة  
إلى الكويت ويبيعونه  
ثم قال : . زاده الله  
معرفة ! .

⑧ سمنا أن هناك  
مئات لتعديل ضريبة  
امتيار البرول للتركة  
القدمة . كما سمنا أن  
شركة برول المنطقة  
الحايطة ستخضع من منطقة  
والضفة . مينا لها .

زيت . خط بحري سلس بالمحيط  
الخليج العربي تنهى إلى ميناء الكويت  
عن ألا يراهم . خط شركة الملاحة  
التي تعمل بين الهند والعراق وتعتبر  
مهمة على خط البضائع الخاصة بشركات

⑨ نشرت جريدة صوت الأمة  
المصرية : أنه نظراً لما لشركات البرول  
الأمريكية من مصلحة في الظهور  
والكويت وبعض أجزاء الساحل فقد  
اعترفت شركات الملاحة الأمريكية



ل خدمة السر التي أقبلها كتاة الكويت بمكرم باليدع

# ضيوف كرام من العراق

والكويت إذ تعد هذه الزيارة المباركة الميمونة  
لترجو أن تتكرر من جاني الشمين الشقيين لتؤكد  
أواصر المودة والإعلاء بينهما .

\*\*\*

وفيا على الكلمة التي ألقاها الأستاذ عبد العزيز المرطلي  
أمام حضرات الضيوف العراقيين أثناء زيارتهم لإدارة  
المعارف :

سعدت الكويت في منتصف شهر ابريل بزيارة كريمة  
من حضرات أصحاب السعادة معترف لواء البصرة  
السيد عبدالحيد الطيفجري ، والسيد حامد النقيب عضو مجلس  
الأعيان العراق والسيد عبدالقادر باش أعيان أحد وجوه  
العراق المعروفين . وقد حظوا بضيافة كراما على حضرة صاحب  
السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت المعظم  
واستقبلت الكويت حكومة وشعباً أبناء شقيقنا الكري  
العراق بكل حفاوة وترحاب .



حضرات السيد عبد القادر باش أعيان قيادة التصرف فالسيد حامد النقيب والشيوخ عبد الله الجابر  
فالسيد عزت جعفر يتناولون القهوة في دائرة المعارف

حضرات أصحاب السعادة ضيوفنا الكرام :  
أشرف بالمثل بين أيديكم شاكرًا لكم هذا الشعور  
الذي أبدى دسكم لزيارة الكويت الشقيق الأصغر للعراق  
المرق القاهض والكويت إذ تعد قبلكم بالأرواح والقلوب  
و بما تعدنقل إخواناً كراماً تطعمهم بأبنائها وروابط لا تنضم  
عراماً إلا وهي روابط القمة والدين والتقاليد وإن ما يبيع  
القلب أن يجد أبناء المروية يحاولون مشكورين الإكتاف  
من تبادل الزيارات والعمل على تدليل الصعوبات بين البلاد

وقد زاروا معالم المدينة وأهيجوا بما جد فيها من نهضة  
وتجديد ثم تفصل حضراتهم مع حضرات أصحاب السعادة  
الشيخ عبد الله الجابر الصباح والشيخ عبد الله المبارك  
الصباح وغيرهما من حضرات شيوخ الكويت العظام  
بزيارة دائرة الأمن العام ودائرة المعارف والمدرسة الشريعة  
والمعهد الديني .  
وقد غادر حضرات الضيوف الكويت جراً حيث  
ودعوا مثل ما استقبلوا به من حفاوة .

العربية لأن في ذلك تقوية  
لنكباتنا المرفوعة على السور  
قدما في معارج الرق والمدينة  
لكي نعيد ما كثرنا من أجداد  
تحدثت بظلمتها الزكبان  
وثقت رواثها الأيام  
لحياكم الله بأذوات الراعدن  
وعلى الر حيو السعة بارئة  
الجميع الرافقوا إذا قل  
إليك تحية وعلى التامض  
لحقية الرافق الرقيق أشمر  
بالفخر والبطية علاون  
جوابت نفسي إذ كانت  
ريارتكم في الوقت الذي  
أشرق فيه صه الكوكب  
في عهد مولاي سيد البلاد  
وأمرها المظلم حشرة  
صاحب السمو أحمد الجمار



حفرات الميرف عبد ولزتهم للمعزة المرفية . ويرى في الصف الأول السيد حامد التقي  
الشيخ عبد الله المبارك الشيخ عبد الله الحار قدر الماروف .  
والسيد كافي بن المرفزة والشيخ حار عبد الله وغيرهم .

الشيخ عبد الله الجمار الصباح الذي بذل عسارة القلب  
والروح في سبيل نشر تعليم الحديث وتعلوأت في أداء هذا  
الواجب مع سعادة مدير المعارف وحضرته الدوات  
أعضاء مجلس المعارف حتى أصبحت المعارف اليوم واتخذ  
فد شجرة وارفة بعض ذات أكلها ثم أطلباً يدين الله .  
وبعد أن أتمر هذه المعزة السعيدة فأهتف من

الصباح الذي قاد الكوكب إلى شاطئ الأمان وأوصلها إلى  
ميناء الظل والرفان مهد سمرة الميرف عهد السعادة والرق  
والأطمئنان حيث خطت الكوكب وقفاً لله حطرات  
واسعة مخودة في شق الميادين الثافية والصحية وعمارة  
وإذا ما غرقت الكوكب رجاها بالخصين وعينها  
البارزين في مقدمة من تقدرهم حصرة صاحب السعادة

الأعماق أجهبا من  
المولى الكريم أن  
يسدد خطا المرفق  
الشفيق في ظل  
حصرة صاحب  
الجلالة المالك فيصل  
الثاني المظفر ورعاية  
مصرفه صاحب السمو  
الملك ولي العهد  
المعلم كما أذعن الله  
عنصا أن يكمل  
الكوكب رعاية  
وتزينة في ظل  
أميرنا المحبوب  
حضرة صاحب  
السمو الشيخ أحمد  
الجمار الصباح .



السيد عبد القادر بن دحيان فسادة الشيخ عبد الله الحار فسادة المنصور  
فسادة الشيخ عبد الله المبارك فسادة المعزة المرفية قدر الماروف

# افتتاح بناء المعهد الديني الجديد

ثم انتقل إلى ضرورة التعليم الديني في بلاد إسلامنا بعض بعد النقص وبما قد يصحب البعثات من الزوال فقال :  
« لهذا المني التثيل وتلك العاة الشريعة أقم هذه المؤسسة عن تقوى من الله ورسوأن ، واقتسمت لنا من خمس الأزهر الساطعة تلك الأشعة الثيرة والسرر الواهجة فاقبسما احققا كراوعدا

بالعلم وثقافة واسعةم تقتصر عن التبحر في مواد الدين واللة بل تجاوزتها إلى النواحي الاجتماعية والرياضية وغيرها، وهأنتم أولا قد بدا لكم بعض ثمار غرسكم المبارك ، على أن لا تزال في أول الرحلة وبداية الطريق ، عما جرى أمسكم ورحلى حماتكم ويشركم بلوغ العاة بل الوصول إلى أوجها إن شاء الله تعالى في ظل سحر أميرنا المعظم أبقاء الله ذرأ نوحنا العز

ثم قام فضيلة الشيخ أحمد الخسيس من عباء الكويت فألقى كلمة رائعة ، حيا فيها رجال المعارف على عنايتهم بالتعليم الديني ، ثم شكر أساتذة المعهد على جدهم وإخلاصهم واختص بالمريد مبعوثي الأزهر وأفاض في الثناء عليهم ،

ثم نهض فضيلة الشيخ محمد عبد الرؤوف وكيل المعهد فأرجل كلمة قال فيها :

« إن الأساندة لا يتكلمون ، ولكنهم يكدهون ويعملون ، وحسبهم أن قدما لكم البراعين الناطقة والناج العلية من ثمار جدهم وإخلاصهم ، ثم علق على كلمة فضيلة الشيخ أحمد الخسيس فذكر له تقديره للأزهر والأزهريين وقال :

انتقلت الدراسة إلى دار المعهد الجديدة عقب العطلة الربيعية ، وقد قصد أن تكون في وسط المدينة ، كما بذلت الجهود في إبداءه وتسيته لقاء آية في الإقتان والجمال ، وفيما بأغراض الدراسة وأماكن المشيئة والأساندة والمكتبة والملاج ، وأعدت به دار خاصة للصلاة إلى جوار دورة المياه الصحية به .

وفي صباح الثلاثاء (١٣٦٧ هـ) الأخيرة (١٣٦٨) بكر رجال المعارف وعلى رأسهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح مدعووا إلى دار المعهد لاحتياها ، فاستقبلهم سعادة مدير المعارف وشيخ المعهد والأساندة ، وقد انتفوا جميعا إلى حجرات الدراسة حيث استمعوا إلى الأساندة ويمكن كل مدرس من مناقشة الطلاب وعادته أمام حضرات الرئيس والأعضاء ، فأبدوا إعجابهم لهذه النتيجة السارة التي وحصل إليها الطلاب ولقت نظرم حرص الطلاب وإقبالهم على أساندهم ، وذكروا أنهم ما كانوا يتوقعون أن يشهد المعهد هذه الثمار الطيبة ولما بعث عليه طمان دراسيان ، ثم طافوا بسائر حجرات



سعادة رئيس المعارف يفتتح المعهد ، ويرى إلى يمينه مدير المالية وعن يساره مدير المعارف

المعهد ونواحيه حتى انتهوا إلى مكان أعد في جوانب المعهد فاستراحوا حيث تلا بعض الطلاب آيات من الذكر الحكيم . ثم نهض الطالب الأدب يوسف الناصر ، بالسنة الثانية بالمعهد فألقى باسم إخوانه الطلاب كلمة أعدها لذلك استهلها بشكر سعادة الرئيس وحضرات الأعضاء على عنايتهم بالتعليم الذي هو أساس نهضة الشعوب .



وإنما بذلك إنا هو  
 بعض واجبتا عسو  
 الأحرر ورسالة في الله  
 إسلامي شقيق ربه  
 معذل الزملاء من أسانفة  
 المعبد الوطنيين هم شركاء  
 في حواسم الأحرار في  
 الكفة ولهم مثل نصيبهم  
 من السعي والعمل ثم  
 توجه إلى سعادة الرئيس  
 وحضرات الأعضاء  
 فشكر لهم هذه الزيارة  
 المباركة التي سوف يكون  
 لها أجل الوقع في نفوس



دوس في التفتة الخليل يفتيه حبة الشيخ وعدي سليمان

بث خرمه عن يد وحده على الله وعتابه بأن يشي  
 رعت على الحسن الكريم والتقاليد الموروثة القاضية ،  
 وبقيته بأن سعدت بدي ينظم واحة الدنيا والآخرة .  
 ثم ذكر ما أساءه مدير المعارف الأستاذ طه السويدي من بد  
 ره وسمى مشكوراً ونوجه دافع وإرشاد مفيد ثم ختم كلمته

الطلاب وأساتذتهم ووعدهم بأن يوا في أربعة عشرة  
 إن شاء الله تعالى تميراً لأطيب وجداً كثر من مثل  
 . وإن باسم رمضان وطلاني أست من هو من هذا إلى  
 عامل الكويت وراعيها آيات الولاية . وأما شاعر والمؤلف  
 فقد كانت فكرة المعبد وحيا منه وتوجيهاً من جهة لدى

بالإشارة إلى الملوك  
 الكريم بأن يرحى  
 الكويت وشعبها في  
 ظل شيخها المعظم حضرة  
 صاحب السمو الشيخ  
 أحمد الجابر الصباح

\*\*\*

ثم حتمت الحفلة  
 كما بدت بتلاوة بعض  
 آيات من أحد الطلاب ،  
 ثم انصرف الأعضاء  
 يلهجون بباطل المذكر  
 وأطيب التثناء .



دوس في السحر يفتيه غبطة الشيخ عبد الله الزهوي

# التعليم الديني في الكويت

مكمرون وفي فريق عامي يضم طائفة من الأئمة والمؤذنين التحقوا بالمعهد لدراسة الفقه وحده، ويتقاضى الطالب بهذه الفرقة خمس عشرة روبية . وتدرس بالمعهد جميع المذاهب عدا الحنفي لندرة الأحناف في الكويت ، كما تدرس به المواد الدينية الأخرى من علوم القرآن والحديث والفقائد ومواد اللغة العربية بتوسع ، وأكثر المواد التي تدرس بمدارس المعارف ، وتستدرس في سنواته المقبلة عقيدة المواد التي تدرس في فصول الأزهر الثانوية كعلوم البلاغة والمنطق والأدب العربي . وصفوة القول إن المعهد يدرس فيه دبعة ما يدرس في المدارس الأخرى مع التوسعة في تدريس اللغة العربية . ولا يتنى إليه إلا من يحسن القراءة والكتابة ويأيدى الحساب .

ومدة الدراسة في المعهد أربع سنوات يبحث بعدها التاجي في التناجيج في كليات الأزهر لإتمام دراستهم . والدراسة التجريبية التي يحول عليها ، فمسي أن يتوجه إليها كثير من الطلبة .

وقد قطع المعهد قراءة ستين مرحلة الدراسية ، ولها به الآن فرقان دراسيان : أولى ، وثانية . وستفتح السنة الثالثة في رأس العام الدراسي المقبل — بحسبته تعالى — من التاجي في الفرقة الثانية .

وقد وصلنا بالمعهد — بحمد الله — إلى خطوات موفقة سريعة في هذه الحظبة القصيرة من الزمن ، وبدأ على الطلاب من الاستفادة العلمية والدينية والعربية ما قد يكون محلا للدهشة والمعجب . وحسبك — أيها القارئ الكريم — زيارة واحدة لدار المعهد لتقصر بأفك قد انتقلت بدخولك فيها من الكويت إلى جناح من أروقة الأزهر ، به من التبوع والتصديق ما يفوق الوصف ، وما ذلك إلا بفضل التعاون والإنسجام التام بين المشرفين على المعهد والساعرين على رسالته ، وإتني لتسعيد بالعمل مع زملائي في نهضة مجانهم وتزيت معمم في أحضان أمتنا الكبرى العالمية ، ألا وهي الجامعة الأزهرية .

إن تعدد الدراسات وتنوع الثقافات من أم العوامل التي تأخذ بيد السموات الناشئة فيضتها تصل بها إلى مصاف الأمم التي تقدمتها وأحررت قصب السبق عنها ، والكويت من تلك الشعوب الناشئة التي هي بحاجة قصوى إلى النهوض السريع وللتدرج المنوس حتى تلحق بغيرها فلا يفوتها الركب ولا تنقطع بها السبل .

وإن الدراسة الدينية أو التعليم الديني ، لندي أود أن أتحديث عنه لحو من أهم الثقافات المتنوعة والدراسات المتعددة .

وقبل أن أتكل على هذا النوع من التعليم يجدر بي أن أعرف الطريق الموصلة إليه — في الكويت — وما ذلك سوى المعهد الديني .

وأود أن أقدم إلى القراء الكرام بكلمة عن المعهد وعظماء الذي يسير عليه ليؤدي رسالته إلى أمتنا الكريمة: كانت البلاد — ولا تزال — بصفتها إلى طائفة من رجال الدين وحماة الشريعة للقيام بما تحتاج إليه من مهام والوظائف الدينية ، ولما كانت إدارة المعارف هي المسئولة عن جميع التراسى الثقافية في الكويت بحث مجلسها الموقر في هذا الأمر ملياً حتى فرأيه على فتح معهد دين يוכל إليه القيام بإعداد تلك الطائفة ، فافتتح المعهد في سنتين السنة الدراسية الثمصرة ، وتندب للاشتراك على الدراسة فيه عالمان فاضلان من علماء الأزهر لتتشریف ، فلما تضاعف الإقبال عليه وانتظمت الدراسة فيه واتسعت ، رشحاني للسماحة معهما في عمل أراء من واجبات كأزهرى كويتي كما مست الحاجة إلى تدب عالين آخرين في بداية العام الحالي ، وأسست له دار لائقة جميلة في وسط المدينة ، وقد تم بناء هذه الدار واحتمل بيد الدراسة فيها بفضل الله وتوفيقه ، كما يرى القارئ . تفصيل ذلك في غير هذا المكان .

وتصرف المعارف مكافأة شهرية قدرها ثلاثون روبية لكل طالب من طلبة المعهد وموظفهم مبصرون والباقيون

وإن الرغبة طلاب المبدء الدينية في دراستهم وتصحح أولياء أمورهم أنزاعاً كبيراً في التباحث .

والدراسة العالية في الأزهر تنحصر في كليات ثلاث - كلية الشريعة الإسلامية - كلية أصول الدين - كلية اللغة العربية . ومدة الدراسة في كل من هذه الكليات أربع سنوات تصاف إليها سنتان للتخصص .

ويشتغل حريجه التخصص برطاطب القضاء الشرعي والتدريس والدعوة والإرشاد وغير ذلك من الرطاطب اللاتفة .

وما أخرج الكويت إلى متخصصين كثيرين يقوموا بشئ المهام والرطاطب في البلاد .

وتوفية البحث أود أن أبين أن دائرة المعارف علامة عن فتح سنة عاصمة في المبدء يلحق بها من الطلبة من لم يسمعه الخط بالإنتساب إلى كليات الأزهر . وهي بمثابة تخصص معاصر أو سنة إعدادية يتلقى الطالب فيها ما لم يتلقه بما هو ضروري لحياته العملية ليخرج قادراً على مواصلة مهنة .

وما سأأخذ هذه السنة على عاتقها إعداد مدرسين لتدريس الدين واللغة العربية بدارس المعارف . ويتلقى الطالب في هذه الفرقة بالإضافة إلى بعض المواد التي يدرسها ما يدعو الحاجة إليه من مبادئ علم النفس - والفيزياء وطرق التدريس - نظرياً وعملياً - وقد وعني زملائي سلفاً لتدريس هاتين المادتين في الفرقة المذكورة ، ولا ينبغي إذاً ذلك إلا أن أقدم لم يجرب الشكر على هذا التقدير وتلك الثقة العالية التي أعز بها راجياً أن أكون عند حسن ظنهم .

وليست مهمة السنة الإعدادية في المبدء مقصورة على إعداد مدرسين حسب ، بل إنها تزهل حريجهما لاسر الرطاطب المناسبة كالإمامة والوعظ وغيرها .

وفي من البيان أنلهادة الأوقاف التي أسست حديثاً - والتي نرجو لها التوفيق - تتميز بين الفقه والسياسة ، وتقدم العالم على الجاهل إن لم يكن عاجلاً عاجلاً

كما أنها سوف تحتاج إلى مؤلفين من ذوي الثقافة الدينية وحلة الشهادات المؤهلة للقيام بما يناط إليها من الإصلاح والرطاطب التي تتصل بهاها . ولهذا وغيره من الأسباب والاداعي أحسن على هذا النوع من التعليم الذي أودته بهذا المقال . فحسب أن يحافه الأقبال ؛ وعسى أن تنوع الثقافات وتعدد الدراسات في بلد هي أخرج ما تكون إلى اختلافها وتنوعها .

وأرى زماماً على قبل أن أحتم هذا الحديث أن أعترف بما لحاكم قبله من أباد على التعليم ودوره - ولا أعذر الحقيقة إن قلت إن الفكرة الأولى لتأسيس المبدء ناشئة عن سموه . ولقد أولاه - أعزاه الله وأيده - من العناية والاهتمام بما يجيز البيان عن تخطيطه والظفر عن تحبيره .

ولست بناس ما مجلس المعارف الموقر من فضيل ، فإزال سعادة رئيسه وسجرات أعضائه دائمين على العمل بالبرص المؤسسة التي يطمحهم الإشراف عليها والسعي بها قفلاً إلى الامام

فما أرى من لجنة المصيرية صاحب المزة مدير المعارف هتيل حارة تحدث عنها الاجيال .

وأما أصحاب القضية العلماء الأزهريون - وعلى أكتافهم نضج المبدء - فلم يكتفوا بأداء رسالتهم فيه على أتم الوجوه وأكملها ، بل ساهموا بإلقاء الدروس والمحاضرات في المساجد والمناسبات الدينية ، فكان لها أثر طيب وفائدة ملموسة غرست حباً وتقديراً لم في نفوس الكوثرين .

وإننا نأمل منهم دعماً أعم وفائدة أعظم ، كما نأمل للمبدء الذي أن ينسج درى الكيان على أيديهم وبهمهم التي لا تعرف السأم ولا يتطرق إليها الكلال .

سدادة خطانا وحقق ما نصبو إليه نفوسنا في ظل صاحب السمو أميرنا القدي .

وفي الحاتم نبتل إلى المولى راجب أن يحصل التوفيق حليفاً وهدينا سبل الرشاد .

يوسف عبد اللطيف العمر  
المدرس بالمبدء الدين

## حديث غصن

وعيثت به العواصف لعدم انتظامه وحفل إخوانه الأذنان  
المرنة . فوقع في شر مائع به الاغصان ، اسكر أزعامة  
هوجاء ، وساءدها هل كره جهاف سافه وذبول أورائه .  
فهداه يا صديق ، حكاية النص المنسرد وفي علمنا نحن  
بالاغصان خير وشر — كما في دنيا الإنسان — وإذا كان  
في حديث النص المنسكر ما أثار كبدنا وأسفنا في حديث  
هذا النص الطيب ما يسرنا — وأشار إلى نص صغير  
في أسفل السدرة وقال :

هذا النص مثال للإيثار وحباب الخيال ، والزقة وصعاء  
السيرة والسياسة والهجبة ، وهذه الصفات التي ذكرتها متصلة  
فيها بشعر الاغصان ولكنها واضحة في النص الذي أشرت  
إليه ، كل صدار الماعز تعرفه جيدا ؛ ما إن يراها حتى يرنى  
فروجه لها في غضنهم ودعة فضيل عليه فرحة مسرورة خياهم  
في أورائه المنسرد ، الثمرة ما شامت حتى إذا ما اكتصت  
آوت إلى ظله آمنة مطمئنة ، وأخذ النص المطوف يروح  
لها مبرعوه لتبتد في ظله ، ولقد بارك الله في هذا  
النص لطيبه وعطفه ، فإ إن تفتد من أورائه شيئا ، كما  
أكلت نبت غيرها أنضر منها وأجل .

أما أطياف الربيع ، فقد اعتادت النزول في صيافتنا  
تنقل من ضمن إل ضمن ونحن نهز بها طربا وسرورا  
وهي تتدور لنا أجل ألحانها وأحسب أنفاسها ، وقد بدرها  
المساء فتجد بينا فراشا وثيرا وملاذا آمينا من أخطار  
الظلام . . .

حدثني هذا النص بحديث ثم ختمه بقوله :

هذه أيها الصديق طرف من دنيانا المليئة بالهبة  
والشفقة والمسرات ، فهل يعجز الإنسان التحلق ببعض  
أخلاقنا ليستطيع أتميش بخير وسلام ؟ . . .

محمد الفرواني

السكوت

غصن ناعم الورد الأخضر ، وشيق الثني ، تمل به نسمة  
جارية ، وتقيمه أخرى ، تعلق بأمة للسدة الزاخرة الطليقة ،  
فكان بين بقية الاغصان واسطة العقد وموضع الجذب والزقة ،  
لما هو عليه من مرح وخفة ودلال .

كشفت أروع إلى السدرة الخضراء لأجد في ظل أغصانها  
الراحة بعد التعب ، والهدوء بعد الصخب ، فاسترني ابتياهي  
هذا الغصن الصغير ، بر بين أترابه الاغصان بنزجرح ويميل  
بجعة وسرور ، فكانما يعل عن حسن منظره وجهال تكويته ،  
ألفت دويقهنا المعين الذي لا يعتا بميل مبروع مع الاسام .  
وكثيراً ما تأتي الهداه الصغيرة ترفع رؤوسها إلى النصيب ،  
فيدون منها ولكنة سرطان ما يرفع عنها فلاحقه واثبه على  
على رجلها لتتال بعض وريقاته ، ولكنها تعود إلى الأرض  
حالية الاواء ، فإذا أنها بمداعباته الطريفة رحلت في ظله  
تجتر بهدوء راضية ساكنة لا تعباً بها **عاجلاً** .

حدثني هذا الغصن ؛ ولحركته حديث ففيض ، قال :  
نشأت متعلقاً مع لداق من الاغصان البنية المرنة في هذه  
السدة المباركة محوطاً برمايتها وتضمن علينا من عطفها  
وحنانها ما يريد في نوحنا واخضرارنا ، حننا من الريح  
والعواصف ، ومكشفت لنا من وسائل العيش الحني والراحة  
الويرة ، تصلح بيننا هذه الام الزود إذا اشتبكنا أوتابعدا  
وتجاول جمع شملنا موسعها ذلك ، فكما سمداء هذه الهبات  
لولا غصن كثير اللوك باذي الشراسة ، حب الشفاق ،  
أطبعه ما هو فيه من مكان تتال يدل علينا به ، وما يستأثر  
به من غذاء يزيد عن غذائنا يستطعمه من بقية الاغصان  
الضعيفة حتى نما واشتد عوده وتاه بصلاته ومضى يعرض  
نفسه لرمح الشمس وفي ههنا عواصف حتى جنى عليه فرووه  
وصلعه ، فك أسدبناه الصبح الحامس لم يتصح ، وقد عرصة  
ما فيه من جهاء وشدة الخطر ، فقد جنت أورائه من طول  
ما تعرض للشمس ، وقل غذائه لتابعه من أمة السدرة ،

## حلم ..!

وقت ما، قبل كل الحزن والامتصاص، الحزن على ذلك الطفل الذي انزعجت حياته القابلة من بين جنبه وقد خلف وراءه قلوباً دانية الجراح، وغوصاً لتلاطم فيها لواجع الفصح والام والحزن، والامتصاص من ذلك السائق القاسي القلب الذي راح يسابق الريح بسيارته حتى دهمت ذلك المسكين وتحت عليه نهباً أطلق بمنى السرعة محاولاً الهروب من غير أن يشعر برادع الضمير، وعلى الرغم من ميله الشديد للتوهم والتخلص من كلوس ذلك الحادث الأليم إلا أن رجعت حصى أنجيل أزدحام السيارات في شوارع المدينة الضيقة والحربة التي يتمتع بها السواق، وبينما كنت أفكر في هذه الحالة الشادة سمعت أحد زملائي يهذي وهو ناظم بالفاظ سادة لم أسمع منها شيئاً وقتلت لعلها صدى لرغبة لم يستطع الإفصاح بها لأحد وما أكثر رغبات الإنسان التي رحر بها قلبه وتنجس بها حسه ولا يجد المجال واسعاً فترك لها حرية الخروج ويتخلص من متاعها .

في تلك اللحظة التي يتأمل فيها الإنسان بكل جوانحه رحمة أعزل صبي ياترى لو أن ذلك السائق دم ابنه بسيارته ومركه تحت مجلاتها كما مرق ذلك الطفل البريء تساءلت ، ما هي الحالة التي يكون عليها شعوره وإحساسه وهو يرى ابنه وقد امتزجت دماؤه بتربة الأرض ؟ أعاول الهروب كما فعل ؟ أم يتكبد على جثة ابنه ويذرف عليها الدموع السخينة وبحسب نفسه حساباً عسيراً لأنه قد سيارته بحالة صدمية جسيمة وكأنه يرى المخلوقات التي أمامه شيئاً ناعياً هي والدمع على حد سواء . . . تساءلت عن هذا أو أكثر منه وأصبحت في حيرة بالغة : لا شك أنه سيندم ويتألم ولو كان مريض الإحساس والشعور ، وإذا كان هذا هو شعوره نحو ابنه فلماذا لا يحسب حساب الآخرين من خلق الله ؟ أليسوا أناساً مثله يتمتعون بأرواحهم بعقولهم ونعوسهم ؟ ألم يحرقوا من بعض المادة التي خلق منها هو وابنه ؟

أم ترى أنه استهان بأرواح الناس لأنه يستطيع التجارة من نتائج تجوده بشيء من المال يتناول هو وغيره على جمعه ليكون ذلأقرمال أمام المليون التي يبيك فداها أكبادها ؟

يوسف محمد الشامي

لست أدري أي المصادفة أم هو رد فعل لما نجيش به نفس الرد من آلام هذه الحياة ومتاعها ذلك الحلم الذي طرد مني لذة التوهم والراحة وتركني فريسة الجواهرس ووجع الدماغ ؟ . . .

يقرر هذا النفس أن كثيراً من الأحلام ما هي إلا صدى حالات نفسية مخصوصة تختص بالجمع فكيفت في اللاشعور ، وتظل مكبوتة فيه حتى تهب لها الفرصة تفلت منه ، ولعل الحادث السنيب الذي رأيته في الكرويت في العام الماضي كان سبباً في إثارة وراحت ذلك الحلم المزيج في عسى ، ولكنني أشك كثيراً أن يكون مرد هذا الحلم العربي بتعارضه وبعتمنا . لأن مدعوه الدفاع عن أرواحنا ووجودنا الساعة الآن حواله الثامنة ليلا ( عرب ) وأنا أستيقظ مدعوراً على أثر صرخه شرب بها وهي تبرزى هراً عتيقاً ، بينما كنت واقفاً بين تلك المجموع المتقدة في الطريق وهي تنظر بفارغ الصبر انتهاء تلك السيارات التي طلت تثيري وجوعهم التيار والدماء ، ونعم آدام بصحبتها المزيج ، وبينما كنت غافلاً بينما على الكتل الشربة المتقدة شمرت بحرارة أنفاسهم تنفخ إلى الخلف والعودة إلى البيت ، ولكن لم تفرى من روافد بالقرب مني وقد علت وجهه مسحة من تلك الآفة والقفل ، وهو ينطع إلى تلك السيارات التي لم يأنها من قبل نظرا له الصامت الحرساء ، ولجأة انتفض كن تذكر شيئاً عذراً احتسنته وهي حركة لإرادة اندفع من مكانه وهو يصيح بأعلى صوته باحثاً عن أبيه ، وفي لمح البصر شاهدت ذلك الطفل وقد اعسلت يده عن جسمه وتمرق مان جسمه تحت مخلات السبارة التي كان بإمكانها أن تتعادي الحادث لو وجد في سائتها شيء من الإحساس والشعور بالمسئولية ولكنه لم يأنه تلك الروح التي أزعمتها ، ومولته فيه الهروب فادفع بسيارته بأقصى سرعتها ، ولكن القدر كان له بالمرصاد فاصطدم بمدور في الطريق وأمسك الناس بتلابيه بينما ظل صهم يجمع أشلاء الطفل المتناثرة على الطريق . استيقظت مذعوراً على أثر هذا الحلم القريب وجمال في عالمي أن هذا الحادث صلا أو ما يشبه قد حصل فعلا في

طرح الخصم على الأرض، حيث يعجز غالب بقرته إذا انتصر. ويجعل كثير من الكوبيتين إلى هذه اللعبة، قرآنهم وساحة على رجال الشاطئ، يتاحسون ببعضها ويتراخون ويتحمسون أثناء مشاهدتهم لاثنتين يتفازان. وطريقة هذا المتصارع اعتراف الملوب واستسلامه لا على طريقة المصارعة القابضة وهو ليس أكتاف الملوب الأرض.



## ألعاب لها مستقبل في الكويت :

إن الكويت مستقبلا في عدة ألعاب رياضية بخاصة الرياضيات دون الألعاب الأخرى. وذلك بما وجدناه ملأنا لأمزجة الكوبيين، متناسبا مع بينهم. فهم عارسون تلك الألعاب بدون معرفة قواعدها الخاصة، وهذا يدلنا على شغفهم بتلك الرياضة، ولو نظمت لأجبرها وتبنوها فيها. ومن تلك الألعاب، الألعاب التالية

السباحة والتجديف - المصارعة - ألعاب القوى - الأتقال - الهوكي - الرجي - كرة القدم - سباق الخيل .

١ - السباحة والتجديف : الكوبيون عظيمون في السباحة ويتدربون لا يملكون في الكوكة، إلا أنه تلك الإجابة غير مبنية على أساس عقلية أن يروح في السباحة، ولو اعنى هذه الرياضة تظهر في الكويت أبطال يعرفون أبطال الماشي ببدء مراحل. فمثلا إذا عملت أحواض خاصة وتقول تلك المهمة ولو مدوب واحد فهو كاف جدا لأن يعمل من الكوبيين سباحين من الدرجة الأولى.

أما التجديف فهو عائل حركة السباحة في الكويت وكثيرا ما يجد الشخص عدة قوارب نسيبا، بالموازي، تملأ الشاطئ، وخاصة في الصيف وكل قارب يحمل شخصا واحدا أو بالأكثر أربعة. وتلك القوارب قد تكون ممتلئة حصصا لشؤون البحر البحرية، وقد تكون مصنوعة حيا في رياضة التجديف. وبدونك عندما يجد تلك القوارب تتنافس بعضها في السباق أن الكوبيين يميلون إلى هذا النوع من الرياضة. وسيكون لهذه الرياضة مستقبل في الكويت إذا أنشئ لها مادامس يتقدم هي والسباحة، على الشاطئ. وعمل على إحيائها بجلب كل الوسائل المطلوبة.

٢ - المصارعة : الكويت يلعب المصارعة من قديم الزمان وتسمى لديه (المطارح) وسميت بهذا الاسم لأن القدم من القبة

وهكذا نستطيع أن نقول إن المصارعة في الكويت لها مستقبل باهر إذا عمل على إدرجها في رايج الرياضة في الكويت.

٣ - ألعاب القوى : في الكويت أنواع من ألعاب القوى يجاروسها الكوبيون. وأغلب الذين يلعبون تلك الألعاب يجولون الطرق المصححة لاداء اللعبة وخاصة العامة. فالجري موجود رأ أكثر الألعاب انتشارا. والموازي أيضا يلعبها الكوبيون. وسبب أن نقول أن لعبة (المرأة) على الساحة، كملعبها الباسي تدارب لعبة الموازي ولعبة (الخط) لعبة الشدة رمي القرص إلا أنه في الكويت يعمل هذه حرس سكب ما يرى عندما يصيبه اللاعب، أما لعبة القرص المرفوعة فالقوس لم يرمي القرص أبعد مسافة.

فالكوبيون رياضيون ومما يكون روحا رياضية سارية ولكن بعضهم القرين والتقصير والاعتماد ومع هذا التصير فيوجد أناس لديهم سرعة فائقة في الجري والنسق ويعبروا الموازي. ومادامت هذه المواهب موجودة عندنا فليس علينا إلا إيجاد الجو المناسب والعمل على إدمان الأنظمة الحديثة لتخلق من الكويت رياضي متفاز ومواطن صالحا.

## رياضياتنا

وصلتنا هذه الاتقادات على النشاط الرياضي بالكويت هذا العام :

(١) لا توجد الأدوات الرياضية الكافية. (٢) أهدت كرة القدم من النشاط الرياضي على أهميتها، وكذلك القلب على الحصان رغم وجوده. (٣) لا يوجد ملعب رياضي يحترم مع أن مدرّس البنين تناهز الآن.

## خواطر رياضية

المفقودة، يستطيع بما يناله من جهد واعتناء أن يجد إلىهم الرياضة ويمثلهم بما رسونا بل يسمون بها حبا وشغفا .

إنني أعرف في الطلبة الكويتيين استعداداً رياضياً ممتازاً وقدره كائناً بحملهم يصبحون إذا وجدوا التشجيع الكافي أبطالاً لا في الكويت وحدها بل لا أكون مبالغاً إذا قلت أبطالاً عالميين .

إنني أناشد حضرات الأساتذة القائمين على الألعاب أن يعملوا على رفع مستوى الرياضة في الكويت بمساعدة جمهورهم واعتنائهم إلى هذه الناحية الحيوية الهامة من مسابقة التربية

كما أني أخرج على مجلس إدارة المصارف المؤثر أن يعمل على إيجاد بيئة مكرمة من حضرات مديري التربية البدنية إلى القطر الشقيق ، لبنان ، حيث تقرر إقامة دورة رياضية تشترك فيها الفحول العربية صيف هذا العام .

ولا أظنني في حاجة إلى أن أبين هذه القائمة الطويلة التي يكتبها حضراتهم في حضور مثل هذه الدورة التي ستقام فيها جميع الألعاب الرياضية ككرة القدم والسلة والطاردة والهوكي والتنس وألعاب القوى وحل الانتقال وغيرها من الألعاب الهامة .

إنهم يستطيعون على الأقل أن يروا بأعينهم أنواع النشاط الرياضي لأن مجرد القراءة عنه لا يكفي . وما ظنري كراه .

إنها وأيام الحق فرصة ذهبية لا إخال إدارة المعارف تركها تمر دون أن تنجي منها أي فائدة .

باسم القطامي

وصان كتاب من صديق رياضي حمل فيه حملة شواء على إغواننا الطلبة وانصرافهم عن الرياضة انصرافاً أدى إلى تدهور الرياضة في الكويت وتأخرها وظهورها بظهر لا ينمق وتقدم الكويت الثقافي . واسترسل صاحبي في اتهامه هذا قائلاً : إن طلبة الكويت اليوم ليسوا بطلية الأسر ، والروح الرياضية قد انحطت بينهم انحطاطاً لا يبشر بالخير و .. وغيرها من الاتهامات القاسية ..

ولقد حاولت أن أفسح هذا الخطاب أو أتأساه معنى أصح ، ندمت ولغني في نشر هذا الموضوع الذي ينسرف عليه أساتذة تربيتي وإياهم صداقة متينة ، ولعل سأكون صريحاً إذا ما كتبت . وقد يكون في صراحتي ما يحسب أساساً للهزيميين . بيد أن دافعاً قوياً دفعني بالمرحمة لذكرت في الكتابة في هذا الموضوع لأعبدني أن أصدق بعضي والواجب شيء آخر .

إنني أعالف الرأي القائل بأن السبب في تأخر الألعاب الرياضية راجع لانصراف الطلبة عنها . ولكنني أنهم ، وأنهم مع سبق الإصرار بعض حضرات الأساتذة القائمين على شؤون الرياضة في معارف الكويت لاستحافهم بالرياضة ، واعتقادهم أنها ليست إلا بضع حركات تلقن أو عدداً من الألعاب والمبادرات تمام

من الخطأ أنها السادة أن تعتقدوا أن تدريس الألعاب الرياضية مهمة سهلة هيئة فهي لا تقل صعوبة عن تدريس أهم المواد كالكيمياء والطبيعة مثلا .

إذا كان هناك سبب لانصراف الطلبة وانحطاط الروح الرياضية عندهم فهو أنهم لم يجدوا التشجيع الكافي من حضرات الأساتذة ، كما أنني أعتقد جلياً أن الطلبة لا ذنب لهم في هذا الجفاء الذي حصل ، لأن المدرس يستطيع إذا كانت لديه الرغبة القوية أن يجي في تلاميذه تلك الروح

# الأسرة والمجتمع

ويتطبع بأخلاقيتهما ، والألم أكثر ملازمة له فيجب أن تتفهما ثقافة ترحلها لأن تربي الجيل الذي هو عماد نهضة

وطر تلتحق الكوئيين للزأة نظرة مشوبة بالاستعصاف ؛ الاستعصاف وأياها وبكل عمل تأتيه . حتى اعتبرها من سبط المتاع . جيلاً لعينها وتفتتهاا لصقلت لثوية أبنائها تربية أساساً لفهم الصبح لشاكل الأطفال لاجرد غسل ملابسهم وإطعامهم . لأن لآلام رسالة أسى وأعظم حطرا . . . وفي بعض مراحل نمو الأطفال يسألون آباءهم أسئلة مبرجة . فينبهونهم أو يحبونهم إجابات ساطعة . فينبس الطفل الإجابة من أصدقائه في الشارع ، وهنا ممكن الخطر فيجب أن يحصل على الإجابة الصحيحة من والده حتى لا ينحرف عن جادة الصواب .

وقد أدعت الحكومة الإنجليزية الثقافة الجنسية في برامج مدارس حي لاعداد الأطفال عن الطريق السوي أو يمتروا درواج حملة سوارية بحة . فحين كالكلام الذي يخفي وراءه الزور . لأن الأوب يشتران هذه المسائل خطية لا يجوز ذكرها أمام أبنائهم فيشربون جاهلين بها . ولو أن هذه نظرة كبيرة حتى على محترها نفسها ولكن ماذا لو حملنا بعضنا حتى لا تسوء العلاقات في محيط الأسرة فنكثر حوادث الطلاق فتتمكك الأواصر .

والكوئيين حرجون لا يستطيع أن يدع بسهولة في مجتمع غريب عنه . بل ينزوي في أحد الأركان لا يشارك في المناقشة والحديث . وقد بابنا من هذه المشكلة الأمرين حتى استطعن أن تتدع ولو قليلا . والدب كله يقع على عاتق الآباء ...

إن على كل فرد منا أمانة يجب أن يؤدبها نحو وطنه ، فحين العناية الفائقة بالأسرة وتعمل على رقيها . وخصوصا ونحن مقبلون على نهضة تتطلب نهجاً أكفأ جديرين بأن ينسبوا إلى الوطن ويعملوا اسمه .

عبد الوهاب حمير

هناك ارتباط وثيق بين لفظ الأسرة ودولتها وكلة المجتمع ، لأن الأسرة ليست إلا المجتمع مصغراً .

وسأحدث هنا عن الأسرة في مجتمعنا الكوئيين :

نظام الأسرة عندنا يحتاج إلى كثير من الإصلاح وهذه الحقيقة وإن كانت مرة ، يجب أن نتجاهها ونصلح أعطالها . لأنه ليس من العيب أن نخطئ . ولكن كل العيب أن تتلوى بالخطأ .

الأسرة هي المدرسة التي تخرج لنا رجالاً أكفأ جديرين بملء مناصبهم حتى يساهم المجتمع موكب الحضارة .

والأسرة في معناها البعيد ليست أفراد العائلة فقط . بل هي الارتباط الوثيق بين أفراد العائلة . من أساس الصراحة والحرية في القول ، والتعاون ، والاحترام غير المشوب بالخصوع . وما زال ذلك من الأخلاق البنية التي تنب عليها الناس . في مجتمعنا الصغير حتى يسعجب أن يكرهه منجساً صالحاً نافعاً . لا عضواً أهل . لهذا لا يرد في الوطني مصغراً ، وهذا صلت صلح المجتمع . وقد أقيمت الأمم المستدنية إلى هذه الحقيقة فاعتلت بها اعتلاء عاد بالتمع عليها فنبزات أسى المراكز بين الأمم ، ووب مسائل يتساءل بأن هذه الأمم قد سمت قوتها وعلمها . فأرد عليه بيت شوقي المشهور :

فإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

كما يجب أن تكون العلاقة بين أفراد الأسرة وديها ليست العلاقة الأبوية لحس . بل الصداقة أحياناً . فالصراحة بين الوالد وابنه وأجابه ، كما يجب على الوالد أن يعتبر ابنه صديقه فيناقشه في المسائل العامة حتى يرى فيه ملكة التفكير ويأخذ رأيه أحياناً لا يعمل به بل ليشره بأه أصبح شخصاً يعتد برأه حتى تملأ الثقة بعه . وهناك ناحية عامة أعلمناها ونجاهلناها ، ألا وهي تربية المرأة ، فالمرأة هي إحدى الدعائم التي يقوم عليها المجتمع ، إذا فسدت فسد المجتمع وانهار البناء . فالطفل عندما تمتع بعينه يرى أبوه



# المدارس الأهلية في الكويت

بساط من ألياف النخيل . . وأحرق من ذلك أن التلذذ بمنع من الاستحمام في البحر بأن توضع علامة في ذراعه أو ساقه ، فإذا زالت هذه العلامة عوقب التلميذ . وترسم هذه العلامة بالحبر وتبقى في جسم التلميذ أياما عديدة . فالحبر نفسه قذارة ، فإذا أخطأ إلى ذلك عدم الاستحمام تكون النظافة معدومة في تلك المدارس .

وأخيراً أسأل دائرة المعارف أن تضع مالا يزال موجوداً من هذه المدارس تحت إشرافها المباشر لكي تظل هذه المهازيل ونحجب أصحابها على اتباع النظم التي تعمل بها دائرة المعارف ، حتى تتعاون مع المدارس الحكومية على تخرج جيل ناضج يستطيع أن يقدم أمته ووطنه .

عاصم عبد المصطفى

تزال بقية من المدارس الأهلية في الكويت منتشرة ، مع ما تبدلته دائرة المعارف لفتح مدارس نظامية جديدة . ومنذ ثلاثين سنة كانت المدارس الأهلية تزيد على العشرين ، ومعظم هذه المدارس أو الكتاتيب كانت تجمعت للقرآن فقط ، لذلك نرى بعض الكويتيين الآن يقرأون ولا يكتبون ، وأسوأ من ذلك أن بعضهم يقرأ القرآن ولا يستطيع قراءة أى كتاب آخر ، أما بعض هذه المدارس فكانت تعلم التليد بعض الحساب والخط إلى جانب القرآن . ويكفى أن تعلم أن المدارس يقرأ ، لا يات ثم يطلب من التليد أن يقرأها بعده من غير شرح أو تفسير ، أما الحساب فكان الحل بمرور معتدة يحصل التليد ينصر من الحساب وماله ، ولو نظرنا ناحية التربية والأخلاق لوجدناها صعبة ، والتليد القضاة توثق رجلا إلى (الماقة) ويعتبره المدرس من غير رحمة ولا شفقة ، إن الحبور الأهم ينصر من يسيبه إليه فإياك إنسان يضرب حتى يتروى بوجهه . إن المدرس بعمله هذا ينصر حقد التليد على الدراسة المدرسية ، فلما أن ينقطع دراسته - إن حق لنا أن نسميها دراسة - أو ينتقل إلى مدرسة أخرى تنتهي دراسته كما كانت انتهت من قبل . وقد يعتقد التليد على والده لأنه يصره على أن يتعلم في هذه المدارس ، وهناك عبارة يقولها الوالد لمدرس ابنه وهي : « لك النعم ولنا العظام » . هذه العبارة تدلنا على ما يلاقه التليد من عذاب من الطرفين ، يحصله يهرب من المدرسة ، من البيت يبحث أياها يجلس فيها إلى أهل سوء ، مما يزيد من انحطاط أخلاقه ، وإذا كان التليد مشاغبا أكثر فإن عقابه الصرب والسجن في المدرسة لمدة قد تزيد على يوم . وقد يتعود التليد على هذا التروغ من العقاب ويستسلمه فلذا كبر وعاد زبنت له نفسه اقتراف الجرائم لتعوده على الجلد والسجن .

وقد كانت النظافة في نظرهم من العيوب ، فلي تكون تليدا تعرف الكتابة والخط يجب أن تكون تقع الحبر ظاهرة على ملابسك وملوثة يديك ، وليس السرور بدعة يستمر التلاميذ والمدرسون من يلبسه ، وكذلك المتبدل فيو يعتبر قبيحا ، فقط لا يجلس التلاميذ على الأرض فوق

## مختبرات حديثة

⑤ انتشرت في أمريكا أجهزة أوتوماتيكية لمسح الأخطاء ، وهي عبارة عن جهاز يشبه ميزان الأشخاص الآلى تضع فيه قطعة من النصف فتتحرك فرشاة مسح وتصفى جذباتك في دقائق . . ولكن اتبه لون جذباتك لوجود عيبين أحدهما للأسود والأخر للبي أو الأحمر .

⑥ عندما تقف أمام سيارة صتر روس ستجيب حتما كبح يمكن أن يدخل أدوية ركاب وسائق سيارة بدون أبواب ، ولكن سيوزل جيبك عندما يضبط المحرك على زر صغير يرتفع بعده جسد السيارة الخارجى في الهواء على شكل داية وتظهر من تحته للقاصد والسيارات فيجلس الركاب ، ثم يضبط على زر أمامه فيتحرك الجسد مازلا إلى أسفل ليثير جيبك مرة أخرى .

⑦ من الاحترافات التي أحد بهم استعمالها في أمريكا الآن أجهزة تقطع تذاكر السكك الحديدية وبيع طوابيع البريد والسندوتش والخبز ، وكلها أجهزة أوتوماتيكية . وحذار أن تفنشا فإن بإمكانها كذلك أن تمسك بمخالفاتك إلى أن يأتي رجال البوليس . . .

## الملتقطات

الكونية يبحث جميع تاريخ الكويت بتفصيلاته وتطوره وليس بمخترب إذا قلت إنه قد لا يستطيع أحد القيام بهذا المشروع العظيم غيره . ومع أن هذا العمل ليس سهلاً وخاصة على شخص واحد إلا أن صدق فضيلته وحبه لخدمة الجامعة والصالح العام وتوجيه البحث والاطلاع لها يساعدا على أن نجد رغبتنا لديه أدناً صافية : وفقه الله لما سيبدأ به .

يعقوب الحمد

إسم لكتاب حديث جمع مخرجاته وعلق عليها وأضاف إليها فضيلة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ، وهو بلا شك في غنى عن التعريف لأهل الكويت إذ يعتبر اليوم عالماً في مسائل الدين وفقهه ، عدا اطلاعه الواسع في الأدب والفقه ، وأغلب مقتنيات الشيخ يوسف في كتابه هذا في أمور الدين والشعر الملتصق وقد طبع الكتاب وأشرف على إخراجه بيت الكويت في مصر .

وقيل عامين أصدر فضيلة الشيخ كتاباً اسمه : صعفات من تاريخ الكويت ، جمع فيه نبدأ وتواريخ وسيراً ومعلومات من تاريخ الكويت القديم الذي وعاء ، ولم يترك التاريخ الحديث للكويت بل أرجأ كما ذكر في مقدمته الكتاب السابق إلى كتاب آخر ، ولكن مع الأسف ، قد طهر لنا كتابه الجديد ولم يجد به إلا سدده عصره عن المجالس الشعبية في الكويت وهذه التلذذ لا يروى عمل من يريد أن يبحث ويتمعن في تاريخ الكويت ، وقد تنصير من فضيلته أن يترك هذا الباب توسع فيه كتب ما وعه ذكرته عن الحوادث التي يعلها في أروع الكويت الحديث ، لأنه من القلائد الأحياء . - أطال الله في عمره - الذي يستطيعون يجدوا التاريخ معلومات مدونة مثبتة التواريخ والوقائع ، تكون محفظة لتستقبل خروفاً على تاريخ البلد أن يتلاشي وأن تندثر معالمه .

والباحث الموفق في الكتب التي بحثت عن الكويت الحديثة لا يجد ما يروى غلبه من المعلومات والحقائق عن البلد وتطورها من جميع النواحي المختلفة المختلفة ، بل يجد نبدأ من هنا وهناك ، وإن أسعفه الحظ فإنه قد يصادف أحد الصيوح الذين يعون تاريخ البلد وعدت ما يتنقل هؤلاء المستون إلى القدر الأخرى فمن ذلك هراغصاء مرة تاريخ الكويت التي من صدور هؤلاء .

فحين تنس من غنية الشيخ أن يضيف مائة إلى مائة المدينة ، بأن يضيف كتاباً جديداً إلى المكتبة

أشترى جامع بن وهب الصديقي للجامع ، فقيل له : إنه كتب . فقال : أريد أن أمسه وأرسله . . . . . ودخل سبأاً به فقال لوكيله : اعرض لي بصلاً على فإنه نافع فسرناه .

وخرجه به إلى البيت فقال لفلانة : اعطه هل سأل من أسأله .

وسقطت البنية في بئر فناداها قائلاً : يا بنية لا تهرسي من مكانك حتى أجي . عن طرقتك بها .

سقط أبو حنيفة حبر من سطح فقيل له : أكل السطح مرتعماً ؟ فقال لا أسأل عن شيء ، استبطت برد الهواء قبل الوصول إلى الأرض .

وجاء رجل إلى أبي حمص يستعدي من رجل في دابة اشتراها منه فقال له أبو حمص : وما عيبها ؟ فقال في أصل دنها مثل الزمالة ، وفي ظهرها مثل السماعة ، وفي عجزها مثل الجوزة ، وفي نطها مثل اللوزة ، وفي حلقها مثل الازجة . فقال أبو حمص : مرعنا يا بارد ، هذه صفة بستان وليست بصفة دابة .

قال بعض البهلاء لفلانة : هات الطعام وأعطني الباب ، فقال بأمر لا هذا خطأ ، إنما يقال : أغلق الباب وهات الطعام . فقال له : أنت حر لوجه الله لمعرفتك بالحرم . . .

## بومباي - ميناء الهند

⑤ وهناك أحياء أخرى راقية ، كأنها قطعة من أوروبا ، ويدران ترى فقيراً يتألم فيها وهي خاصة للأغنياء المتنوعين والأجانب .

⑥ بقدر ما تلاقى البقرة من احترام وتقدير ، إلا أن زوجها وشريك حياتها الثور يلاقى ما يهدر كرامته ويحط من قدره . فتراه يحمل أثقل الأحمال ويصرب بالسياط .

⑦ تحمل جثة الميت عند الهندوس على حاملة مثل التي تدعمل عند فرق الكشافة والأسعاف ، ويكون الميت مكشوف الوجه وعيه أكابيل الورد . ويتقدم ملوكب حاميات مصون ويصرون الطعسات . وتأخذ الجثة حيث تحرق .

⑧ يصنع بعض الهندوس ( هندو وسايين ) « البان » بدل تدخين السجائر . ويتكون البان من ورقة شجرها أنواع من النباتات ، ويسحق البان بعد مضغه . وكثيراً ما تحرق أحد الشواذغ القديم ملايك قد تطلعت بماء البان من إحدى الهوات ، ويحدث ذلك بكثرة في الأحياء البلدية غير المتقدمة .

⑨ لمن أحسن ما تراه في بومبي نظام المرور ونظافة وسهولة المواصلات ، والسيارات ذات طابقتين ، ولكنها على كثرتها غير كافية لادساح المدينة .

⑩ تغلب على بومبي الصعوبة الدماكية ، فقل فيها وسائل التسلية ، ويصدر عليك دحسون نسبياً ما لم تحجر التداكر قبل أيام .

⑪ تستورد بومبي البترول من الخارج حسب اتفاقية مع شركة الزيت الأرائية الانجليزية بكميات محدودة ، وحيث إن المستهلك لا تكفيه حصصاته من البترول فإنه يضطر إلى شرائه من السوق السوداء ، وبالأخص من أصحاب سيارات الاجرة الذين تزيد مخصصاتهم عن حاجتهم .

⑫ يختلف سكان بومباي واهي واندهر واللة والناليد والطاع ، وفيها البس والعقير والتمطر والجاهل والمتعصب والمتنور والقديم والحديث .

⑬ يتكون سكان بومباي حسب الترتيب من : الهندوس فالمسيحيين فالمسيحيين فالبوذية .

⑭ ينقسم الهندوس إلى أقسام كثيرة أهمها البهمن والبربر - وهم أصحاب دوس الأموال - والسكاثيه ، وهم طبقة البان وموظفي الحكومة ، والمتبوزين ، وهم الطبقة المنحلة وأصحاب المهن الحفيرة ، ونلاحظ أن البهمن والبربر يستجسسون المتبوزين ويبتعدون عن ظلهم ، وإذا ما أراد أحدهم التحدث على متود منه يرس به العملة على بعد عدة أمتار حتى لا يمس يده ولا يمسه خلاله . ويحدث كذلك أن هاجن لطفتين لأنهما لا يأتان النعم إلا بعداً ، بل التكاية يأكلون النجوم فيما عدا الفجر . أما المتبوزون فياكون كاه أروع اللحوم حتى البقر .

⑮ وينقسم المسلمون أقساماً عدة ، فهم السنه والبره - وهم طائفة من الشيعة - والخوجة - وهم تبعة آما عن - ومن تقاليد هؤلاء أن تدفع الزوجة مير الزواج ، كما أنهم يقدسون آفا عان ويزنونه بالذهب والأحجار الكريمة .

⑯ وهرس بومبي هم عباد النار ( النجوس ) ومن تقاليدهم تحريم الزواج ثانية على الزوج أو الزوجة إذا مات أحدهما حتى ولو لم يظا بعد . وإذا طلق الزوج زوجته فليس من حقه أو حقها الزواج بآخر أو أخرى ، وتدفع الزوجة مير الزواج .

⑰ في بومبي لغات عدة أهمها : الانجليزية ، الهندستانية ، الكجراتية ، الارادية . ولكن اللغة المتبعة في دواوين الحكومة هي الإنجليزية .

⑱ تزدهم الأرصة ليلاً بالنائم من المقراء بما يجعل السير أحياناً صعباً ، وأغلب هؤلاء تنتشر بينهم مختلف الأمراض كالسل والجرب والذئب والكريرا والتيفويد والزهري

## شوق

كان لإبراهيم الخليل صديق بالاحساء يكاتبه ، ثم انقضت  
عنه أخباره حتى وصله منه كتاب من الفاو كتب عليه عدم  
زيارته . فأرسل إليه إبراهيم بهذه الآيات :

يَا بُوَ حَسَنَ مَعْلُومٍ إِلَهُ شَكُوْاىْ  
أَوَّلُ عَلَى الْمَشُوفِ حَكَمْتُ مَطُوْاىْ  
وَالْيَوْمَ لَمَّا الْفَاوُ مَلُومٌ أَنَّ حَاىْ  
لَا بُدَّ مَا يَوْمٍ أُجِيْتُكُمْ عَلَى بَاىْ  
أَتَسْبِقُ مِنَ الْقَارِ الَّذِى نَزَلَ الشَّأىْ  
وَأَقْوَى مِنَ الْمَغْرِبِ لِيْ رَسَبْتُ نَوَاىْ  
وَارَوْغُ مِنَ التَّغْلِبِ إِلَى شَافٍ مَطَاىْ (١)  
أَحِطُ قُوْفَهُ كَنْبَلِ الْمَوْفِ وَارْدَاىْ  
فِي لَشَعْرَفٍ يَجْرِي كَمَا الشَّأىْ بِالسَّأىْ  
قُوْفَهُ قُلَامٍ مِنْهُمْ السَّدَّ وَالرَّأىْ  
يَأْمَا عَلَى قُمُومٍ يَجَادِ وَمَشُوْاىْ  
وَاللَّهُ مِنْ رَأْسِ حَدَقَتِهِ يَسْتَأىْ

ادْعِينِيْ مِثْلَ الرَّرِّ فِي رِلَابَةٍ  
وَيُدِيرُهُ الْعَوَامُ فَلَيْتَ مَا بَةٍ  
فِي حَيْلٍ مِنْ هَلْبَلٍ عَلَيْنَا سَعَابَةٍ  
يَسْكُلُ حَدِيدٍ أَوْ مِنْ أَمْرِ يَكُ بَجَابَةٍ  
وَالْمَنْشِيْكَ عِنْدِيْ لَعَبٌ وَغَدَاةٌ (٢)  
دَرْبٍ تَمِيدُ أَوْ كُلِّ صَيْدٍ رَقَابَةٍ  
أَوْ شَافٍ قَنَاسٍ حَدَثُهُ كَلَابَةٍ  
وَسَتِيْنِ خُبْرَةٍ وَالذَّيْبَةُ جُنَابَةٍ  
أَطْرَبُ وَأَتَعْنِيْ ثُمَّ الْأَعْبُ زَكَابَةٍ  
وَلَا الظَّفَرُ ، هَذَاكَ مَا يَنْصَحَا بَةٍ  
الْعَبُ بِهِمْ مِثْلَ النَّسَمِ لَا أَذْيَابَةٍ (٣)  
وَيَأْمَا فَكْرَاعٍ مَا يَسْتَبْتُنَا حَابَةٍ (٤)

(١) كان إبراهيم أميناً لقوم ما كولان .

(٢) راجع مطية .

(٣) المعروف عن الشاعر أنه من أشد الناس إيماناً بأن الجن سيد الأخلاق ، رغم غره هذا . . .

(٤) في دعواه هذه عن تلاعبه بالرموس والأطراف نورية لطيفة لأن المشور عنه أنه يحب أكل  
الرموس والكوارج على المواثد لا تطهاى الحروب .

## بين العبادة والعصيان

اليوم .. امرحوا واطربوا فخذ كتنا  
محدوعين .. ثم أحد الزمان العابد الزاهد  
دعا بتفر عليه ويعني بحارته يرددون  
غناؤه وبرقصون !

وكان صباح اليوم الثاني لخروج  
الزمان وبجارته عن الدس والغفوى ..  
وجلس البحارة يصفون بحارهم كما عاده ،  
وإذا بأحدهم يصيح من فة رأسه :  
جوهرة .. جوهرة ! سبق لها مثيل قد  
وهبا الله أنكر حركته وعصى أمره ..  
وقام البحار الذي عثر على  
الجوهرة الثينة في البحارة المباركة بين  
عصفه من هياج المرح والسرور وسلمها  
إلى الزمان — الزمان الذي كان يبعد  
الله لحرمه من رزقه ، وعصاه  
فقدف عليه رزقا لم يحلم به —  
سلبها إليه فوصفها في يده وظل  
يمجد النظر فيها ، وهو صامت

صمت المأخوذ إلى أن طفرت من عينه  
دمعة أحرقته حدة ، تلاها بكاء غسوق :  
عبدتك يا رب فامتحنني ، وعصيتك  
فأردت أن تحبطني .. لا وعزتك  
وجلالك لن أذل فأقبل منك رزقا  
نمنا لمعصية ولو كان ما في الدنيا وما  
عليها ... وألقي الجوهرة في البحر ...  
فتعالى عند ذلك لمط البحارة على هذه  
الحسارة ، فقال لهم رباهم المتهان :  
ما هي قيمة خسارتكم للجوهرة بجانب  
خسارتكم لثقة باري السهات وعاقبي  
الأرض والسموات ؟ ..

وعاد الزمان وبجارته إلى سابق  
عدهم في العبادة ، فكان الزمان لا تفك

اسم الله ذلك نصيبه من الزمان العاسق  
الغزء والسحرة والصحك والأزدراء ،  
وكان دأب بحارة السفينتين في كل  
يوم أن يعلقوا الفخار الذي كسبوه في  
سهار أصعبهم جيشا ، لأصحاب السفينتين  
بعد غلق الفخار عن يحصلون يومهم فإذا  
بسفينة العابد لا شيء فيها من الثؤلؤ ،  
وإذا بسفينة العاسق بأنبسا الرزق  
الكثير ! .. وظل الحال على هذا  
المثال ، إلى أن شارف موسم العوص  
على لانتها ، حسب العابد حسابا وإذا  
بمحصوله لا يسد ثمن بطم الذي  
أكلوه .. وحسب العاسق حسابا وإذا  
بحصة البحار الواحد من بحارته أنف



ريال أريد !

وفكر صاحب السفينة المنقطع  
 لعبادة الله هذه النتيجة هدايته تلك  
بقدرته الله ، كيف رزق من عصاه  
واستحب بأوامره وبواجبه هذا الرزق  
الكبير ، ويحرم من انقطع لعبادته  
وكان له من المخلصين ، بحرمه ونحو من  
ورق يسير يسد رمق الأطفال الجبايع  
الذين هم بانتظار ما يأتي به أولياؤهم  
من العوص ؟ ووسوس الشيطان للزمان  
التي فأخرجه عن عبيدته ، ودين له  
المعصية وحسنها له .. فوقف صباح يوم  
مناديا بحارته : أبا البحارة لقد تعبنا  
صلاة وعبادة لا يصل منكم أحد بعد

صد أكثر من تسعين عاما وسكان  
الجناح العربي يرددون ذكر قصة جرب  
لأحد أصحاب سم العوص على الثؤلؤ  
.. قصة هي أشبه بأسطورة من الأساطير  
الخرافية مأ بقصة واقعية ، وقد ترددت  
على مسامعي أكثر من مرة عند ريارتي  
لجربة نبحر وعند أهل العوص من  
المستبحر في الكويت . فما حظرت أن  
أحسب أكثر من أسطورة شبيهة  
بالأساطير التي قرأها في كتاب أنف  
ليلة وليلة .. على أنه دون شئ من  
عن أسرار هذا الكون المعقد الدامس  
الملاء عما تم فصل العقول بشرية إلى  
عشر معشاش ما فيه من عجائب وعزائب  
ومدهشات ..

من عادة أصحاب سفن  
التوص أن تتفق كل سفينتين  
على الذهاب إلى أماكن التوص

والعودة منها معا ، فهما لا يترقان بهما  
كانت الأحوال ، والمصلحة في الاتفاق  
هي أنه إذا أحبب أحدهما خطر ساعدتها  
الأخرى ، وكانت سفينتان ؛ واحدة  
لرجل تقى لا يثقله عن عبادة الله ،  
والويل كل الويل لمن تأخر من بحارته  
عن أداء فريضة من فرائض الصلاة ،  
أوبدرت منه بادرة سوء أدب أربابهم  
منه رائحة الاستهانة بالأخلاق ، فسببت  
والحالة هذه شبه صومعة لا تقم إلا  
المخلصين الزاهدين .. أما السفينة الأخرى  
مبكمس هذه تماما فصاحبها والقياد بالله  
لا يعرف الله في يومه أو ليله ، والويل  
كل الويل لمن صلي من بحارته أو ذكر

# خروف نيام .. نيام

- ٥ -

## في فموة الأنس

لدرجل ( للشعمدان ) على كل حال .. استودعك الله ..  
ولا تنس وصيتي لك .. لأن الاحتكاك مع أى شخص  
هنا قد يعرضك إلى شئ تكرهه .. فأنهم كما أخبرتك  
سابقا مصابون بداء كره الغرباء عنهم .. فاحذر أن  
تقع في قبضتهم ..

الشعمراء أشكرك يا سيدى على هذه النصيحة الأخوية ..  
( يحدث نفسه قلنا ) .. إنك والله لا تلامون إن  
أصبتم بداء الكره والبغض لأمثال من الناس .. ألم  
أزح من بلادى ووطئ ألفة العمل وغلاء السكن ؟  
ثم إن المظلمون هو الذى يصبح ويستنبذ لأنه الوحيد  
الذى يحس بالألم المرير ..

له دعة وهو بين صلاة وتسبيح .. وكان يوم فقد الجوهرة  
يوم عبادة وحزن وتفكير من الجبج .. وكان الترم على  
هذه الحالة إلى أن أخذت الشمس توسط كد الساء فأخذ  
الطامى يعمل لينة المشاء طلاء بالسك الذى صادته السمكة  
المقاتة فى البحر فظل يشقه بنية تنظيفه .. وكان الجميع سكوناً  
كأن على رأسهم الطير فإذا بصوت عال مصدره الطامى  
وهو يصبح كالمذهول .. الجوهرة .. الجوهرة ! هاهى ذى  
الجوهرة فى جوف السمكة ! إنها أحييت إلينا .. فتراكض  
البعداء إليه وجلبوا إلى الزبان .. الزبان الذى زهد بها  
قبل ساعة فألقاها فى البحر .. وأخذ يقبلها وهو يرد لى  
منها بين جتيه بدل راحتي يديه : شكراً لك يا إلهى فقد  
اختبرت عبك فرجته لآلئيه زعارف الدنيا عن طاعتك  
مهما زهدت .. لقد زهدت بهذه الجوهرة الخفية عندما كانت  
امتصاصاً لآلئى .. وهأن فرحى بها لا يوصف عندما أتت  
وأنا أقوى ما أكون عقيدة محمكتك ..

عند ما أتى الزبان الجوهرة فى البحر كانت سمكة  
تجوم حول السفينة فابتلعها .. وقدشأ أنه أن تصطاد سمكة  
السفينة هذه السمكة المباركة لكي لا يجرم من أغصرو العبادة  
ماورهم أنه رزقاً حلالاً .. كويت - خ . ي . د

( يدخل الملك متكرراً ومعه وزيران وقد تنكرا أيضاً )  
الملك : ( لوزيريه ) تجلس بقرب ذلك الشخص ..

( للشعمدان ) السلام عليك يا رجل ..

الشعمراء : ( ينظر إليهم بوجل ) وعليكم السلام .. ( يتغير  
مكانه ثم يحدث نفسه ) إن المصائب إذا حلت فلا  
تحول إلا جملة .. وخاصة على رموس المساكين أمثال ..  
الملك : ( مستغرباً ) ما لهذا الرجل تركنا وولى بعيداً عنا ؟  
حاول أن تسميله نحونا يا سعد ..

سعر : ( للشعمدان ) أسمح يا أخى أن تتفضل بقربنا ..  
الشعمراء : ( بارتباك ) لا .. أشكركم .. إننى أرتاح  
من الوحدة ..

أحمد : ( مبتسماً ) ولكن .. نحن نرغب فى التحدث إليك  
لأن مفارك يدلنا على أنك تحسن الكلام والحديث ..  
الشعمراء : يا سيدى إن أكثر الناس يحسن الكلام

والحديث إلا أن التليل منهم بل التادر من يفهم ذلك  
الكلام وذلك الحديث على حقيقته .. كما إني أريد أن ..  
الملك : ( يقاطعه ) أعلن أنه من الأحسن أن ننتقل إلى  
جانيك .. لأنك ذو أخلاق طيبة كما يظهر لى ..

الشعمراء : ( لنفسه ساخراً ) عندما يحتاج الإنسان لإنسان  
آخر تراه بزجى له المدح والثناء حتى رفعه إلى أعلى  
المراتب فإذا انتهت حاجته إليه فقلع صلبه به ولم يبال  
أن يزل إلى أسفل الدرجات ..

الملك : ( ووزيراه يصلحانه ) .. كيف أنت يا أخى ..  
الشعمراء : ( يصلحهم ) الحمد لله .. ( يتفرس فيهم ) أنتم  
من هذه البلاد ؟

سعر : وهل ترى فينا ما يدك على عكس ذلك ؟  
الشعمراء : والله .. لا دليل عندى إلا بكم فانه عالف  
لربنا .. أما لتكم فهي لفتنا ..

الملك : نحن من الضواحي .. وأنت من أين ؟  
الشعمراء : ( مرتبكاً ) أنا .. أنا من .. لكن أجدادى

# خروف نيام .. نيام

- ٥ -

## في فموة الأنس

والرجل ( للشعمدان ) على كل حال .. استودعك الله ..  
ولا تنس وصيتي لك .. لأن الاحتكاك مع أى شخص  
هنا قد يعرضك إلى شئ تكرهه .. فأنهم كما أخبرتك  
سابقا مصابون بداء كره الغرباء عنهم .. فاحذر أن  
تقع في قبضتهم ..

الشعمراء أشكرك يا سيدى على هذه النصيحة الأخوية ..  
( يحدث نفسه قلنا ) .. إنك والله لا تلامون إن  
أصبتم بداء الكره والبغض لأمثال من الناس .. ألم  
أزح من بلادى ووطئ ألفة العمل وغلاء السكن ؟  
ثم إن المظلمون هو الذى يصبح ويستنبذ لأنه الوحيد  
الذى يحس بالألم المرير ..

له دعة وهو بين صلاة وتسبيح .. وكان يوم فقد الجوهره  
يوم عبادة وحرث وتفكير من الجبج .. وكان الترم على  
هذه الحالة إلى أن أخذت الشمس توسط كد الساء فأخذ  
الطامى يعمل لثينة العشاء طلاء بالسك الذى صادته السمكة  
المقاتة فى البحر فظل يشقه بفيه تنظيفه .. وكان الجميع سكوناً  
كأن على رأسهم الطير فإذا بصوت عال مصدره الطامى  
وهو يصبح كالمذهول .. الجوهره .. الجوهره ! هاهى ذى  
الجوهره فى جوف السمكة ! إنها أحييت إلينا .. فترا كض  
البعداء إليه وجاهاوا إلى الزبان .. الزبان الذى زهد بها  
قبل ساعة فألقاها فى البحر .. وأخذ يقبلها وهو يود لو  
منها بين جنيبه بدل راحتي يديه : شكراً لك يا إلهى فقد  
اختبرت عبك فرجته لآلئيه زعارف الدنيا عن طاعتك  
مهما زهدت .. لقد زهدت بهذه الجوهره الخبيثة عندما كانت  
امتصاصاً لآلئى .. وهأن فرحى بها لا يوصف عندما أتتني  
وأنا أقوى ما أكون عقيدة محمكتك ..

عند ما أتى الزبان الجوهره فى البحر كانت سمكة  
تجوم حول السفينة فابتلعها .. وقدشأ أنه أن تصطاد سمكة  
السفينة هذه السمكة المباركة لكي لا يجرم من أغصرو العبادة  
ماورهم أنه رزقاً حلالاً .. كويت - خ . ي . د

( يدخل الملك متكرراً ومعه وزيران وقد تنكرا أيضاً )  
الملك : ( لوزيريه ) تجلس بقرب ذلك الشخص ..

( للشعمدان ) السلام عليك يا رجل ..

الشعمراء : ( ينظر إليهم بوجل ) وعليكم السلام .. ( يتغير  
مكانه ثم يحدث نفسه ) إن المصائب إذا حلت فلا  
تحول إلا جملة .. وخاصة على رموس المساكين أمثال ..  
الملك : ( مستغرباً ) ما لهذا الرجل تركنا وولى بعيداً عنا ؟  
حاول أن تسميله نحونا يا سعد ..

سعر : ( للشعمدان ) أسمح يا أخى أن تتفضل بقربنا ..  
الشعمراء : ( بارتباك ) لا .. أشكركم .. إننى أرتاح  
من الوحدة ..

أحمد : ( مبتسماً ) ولكن .. نحن نرغب فى التحدث إليك  
لأن مفارك يدلنا على أنك تحسن الكلام والحديث ..  
الشعمراء : يا سيدى إن أكثر الناس يحسن الكلام

والحديث إلا أن التليل منهم بل التادر من يفهم ذلك  
الكلام وذلك الحديث على حقيقته .. كما إني أريد أن ..  
الملك : ( يقاطعه ) أعلن أنه من الأحسن أن ننتقل إلى  
جانيك .. لأنك ذو أخلاق طيبة كما يظهر لى ..

الشعمراء : ( لنفسه ساخراً ) عندما يحتاج الإنسان لإنسان  
آخر تراه بزجى له المدح والثناء حتى رفعه إلى أعلى  
المراتب فإذا انتهت حاجته إليه فقلع صلبه به ولم يبال  
أن يزل إلى أسفل الدرجات ..

الملك : ( ووزيراه يصلحانه ) .. كيف أنت يا أخى ..  
الشعمراء : ( يصلحهم ) الحمد لله .. ( يتفرس فيهم ) أتم  
من هذه البلاد ؟

سعر : وهل ترى فينا ما يدك على عكس ذلك ؟  
الشعمراء : والله .. لا دليل عندي إلا بكم فانه عاقل  
لربنا .. أما لتكم فهي لفتنا ..

الملك : نحن من الضواحي .. وأنت من أين ؟  
الشعمراء : ( مرتبكاً ) أنا .. أنا من .. لكن أجدادى

من هذه البلاد .. ( نفسه ) لقد حلتك يا شمعدان .  
محمد : وأين تكن ؟

الشمعدان : ( نفسه ) ولم هذا السؤال ؟ .. ( بظمة )  
ها .. أنا أُنك مع الملك في قصره .

الجميع : ( باستغراب ) ماذا ؟ .. تكن مع الملك في  
قصره .. وهل هو يعلم بذلك ؟

الشمعدان : ( مبتسماً ) إنه من أعر أسدقائي .. ( نفسه )  
لا بد أن أعينهم بذلك حتى يذهبوا عنى .  
الملك : ( لوزيريه ) لتحافظ على تنكرنا حتى لا يعرفنا .  
فرعاً طرنا منه بشئ طريف ..

الشمعدان : ( مستوراً ) لقد كنا نلعب معاً أيام الصبا  
والشباب ( يتندب ) ألا ليت تلك الأيام تعود ..  
( يمس إليم ) إني لا أنال أذكر تلك الأيام التي  
قُلتناها بالمصارعة والمبارزة ، وكثيراً ما يكون ضحيتي .  
الملك : وهل كان ضحيتاً إلى هذا الحد ؟

الشمعدان : ( زهواً ) أبداً لم يكن ضحيتاً . ( مبتسماً )  
وإنما أنا أوفوه قوة واقداراً .. ( هامساً ) لقد  
كنت أحله على ظهري لقاء أجبر زهيد ..

الجميع : ( يضحكون ) ولماذا كنت تحمله على ظهرك ؟  
الشمعدان : صبت الشباب ومرحه بغريبتنا على ذلك .  
محمد : ولم يكن ذلك الأجر الذي تقاضاه عندما تحمله  
على ظهرك .

الشمعدان : لا .. ليست نقوداً .. وإنما يتنازل لي  
عن غداته في ذلك اليوم .

الملك : ( مسروراً ) أنت كريم ومتواضع حيناً سمحت  
لنا بالجلوس معك يا مولاي .. ألا تسمح لنا بأن  
ندعوك إلى الطعام معنا .. ؟

الشمعدان : ( مرتبكاً ) والله يودى .. لولا أن الملك حفظه  
الله لاتفتح شربه على الطعام إلا إذا شاركه على مائدته  
إنما على العموم سأبى دعوتكم يوماً من الأيام ..

الملك : ( يتواضع ) يكون لنا الشرف يا مولاي ..  
يتركوه ، نستودعك الله .

الشمعدان : بظمة ، في أمان الله وحفظه يا أبنائي ..  
يتشاجر اثنان بقربه فيحاول الشمعدان فض النزاع ،  
أحمدهم : ولخصه ، لقد حذرتك مراراً بأن لاتتطرق إلى  
سيرتي أمام الناس ...

الثاني : « يمس بقربه » وهل أصبح لساني مبتذلاً إلى  
هذا الحد حتى يتطرق إلى ذكر اسمك يا أحقر الناس .  
الشمعدان : ( يتدخل بينهما ) لا .. أرجو كما ليس  
هذا شريعاً . ( نفسه ) وماذا يرغى من وراء البطالة  
إلا مثل هذا وأفحج ...

صاحب القهوة : ( للشمعدان ) أتركهما من فضلك .  
فإن أهل البلد أعرف منك في إزالة مشكلاتهم ..  
( يحسك كل واحد منهما على حدة ) ألا تشعرون  
بالخجل حيناً تتشاجران ( يدخل قر الزمان رئيس المحرس )  
أمر الزمان : ما ذا يحدث ؟ ؟ ( لصاحب القهوة ) قل لي  
ما ذا حدث ؟

صاحب القهوة : النزاع بسيط نسب بين صديقين استطنا  
إزالته سالا .

قر الزمان : ( عتداً ) ولماذا تتدخلون فيما لا يعينكم .  
أتركهما حتى يحضر المكلفون بمراقبة الآداب العامة  
الشمعدان : ( متفعلاً ) يتركهنما يقتتلان حتى تحضر  
الآداب العامة للمثلة بخصيتك المجة . ما شاء الله  
على هذا الفكر النير .

قر الزمان : وماذا يملك أنت ؟ أنصحك بأن تكف  
عن إرشادك المعقونة ، وترجع إلى حيث كنت  
الشمعدان : وأنا أنصحك نصيحة الإنسان الكامل لأخيه  
الإنسان ، أن تعمل مخلصاً لإسعاد إخوانك من بني  
البشر ، فإن الزمان يا قر لا يؤمن بجانبه فهو الآن معك  
وغداً عليك وبأسم من كسب احترام الناس وقلوبهم بالحق  
الحيد والرأى السيد .

« يتبع » محمد رجب





افتتح البناء الجديد للمعهد الديني في الكويت حيث أقيمت حفلة افتتاح شائقة، حضرها سعادة رئيس المعارف وأعضاء المجلس المحترم وصاحب العزة مدير المعارف وعدد من رجال الكويت. وقد أشرنا وصفاً مفصلاً لحفلة الافتتاح في هذا العدد. ويرى في هذه الصورة حضرة الشيخ عبد الحميد عيبدو أحد أعضاء بعثة الأزهر بالكويت، يلقي درساً في التوحيد بحضور سعادة رئيس المعارف وحفلات الأعضاء وغيرهم.

## || البعثة ||

سجل تطور الحياة في الكويت

وصوت بيت الكويت بمصر

تطلب من

عمود عبد العزيز القهوي - بالكويت

(كل شهر)